الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة يحي فارس -المدية

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

بعنوان :

إستراتيجية التبليغ اللغوي في تقديم الأنشطة اللغوية في المرحلة الابتدائي الطور الثالث السنة الخامسة أنموذجا

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص:تعليمية اللغات

إعداد الطالبة :

- ربيحة علاق .

إشراف الأستاذ :

د : جمال عصام .

السنة الجامعية :2022-2023.

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

أشكر الله عز وجل على مَنه وتوفيقه وكرمه .

وأتقدم بالشكر إلى أستاذي الكريم الدكتور جمال عصام الذي أمدني بوافر توجيهاته منذ بداية البحث حتى تمامه .

وكلمة شكر إلى كل من ساعدني في عملي هذا من قريب أو بعيد .

إلى كل من تمنى لي الخير ودعمني شكرا .



ﭧﭨﭩﭪﭫﭬﭭﭮﭯﭰﭱﭲﭳﭴﭵﭶﭷﭸﭹﭺﭻﭼﭽﭾﭿﮀﮁﮂﮃﮄﮅﮆﮇﮈﮉﮊﮋﮌﮍﮎﮏﮐﮑﮒﮓﮔﮕﮖﮗﮘﮙﮚﮛﮜﮝﮞﮟﮠﮡﮢﮣﮤﮥﮦﮧﮨﮩﮪﮫﮬﮭﮮﮯﮰﮱﯓﯔﯕﯖﯗﯘﯙﯚﯛﯜﯝﯞﯟﯠﯡﯢﯣﯤﯥﯦﯧﯨﯩﯪﯫﯬﯭﯮﯯﯰﯱﯲﯳﯴﯵﯶﯷﯸﯹﯺﯻﯼﯽﯾﯿﰀﰁﰂﰃﰄﰅﰆﰇﰈﰉﰊﰋﰌﰍﰎﰏﰐﰑﰒﰓﰔﰕﰖﰗﰘﰙﰚﰛﰜﰝﰞﰟﰠﰡﰢﰣﰤﰥﰦﰧﰨﰩﰪﰫﰬﰭﰮﰯﰰﰱﰲﰳﰴﰵﰶﰷﰸﰹﰺﰻﰼﰽﰾﰿﱀﱁﱂﱃﱄﱅﱆﱇﱈﱉﱊﱋﱌﱍﱎﱏﱐﱑﱒﱓﱔﱕﱖﱗﱘﱙﱚﱛﱜﱝﱞﱟﱠﱡﱢﱣﱤﱥﱦﱧﱨﱩﱪﱫﱬﱭﱮﱯﱰﱱﱲﱳﱴﱵﱶﱷﱸﱹﱺﱻﱼﱽﱾﱿﲀﲁﲂﲃﲄﲅﲆﲇﲈﲉﲊﲋﲌﲍﲎﲏﲐﲑﲒﲓﲔﲕﲖﲗﲘﲙﲚﲛﲜﲝﲞﲟﲠﲡﲢﲣﲤﲥﲦﲧﲨﲩﲪﲫﲬﲭﲮﲯﲰﲱﲲﲳﲴﲵﲶﲷﲸﲹﲺﲻﲼﲽﲾﲿﳀﳁﳂﳃﳄﳅﳆﳇﳈﳉﳊﳋﳌﳍﳎﳏﳐﳑﳒﳓﳔﳕﳖﳗﳘﳙﳚﳛﳜﳝﳞﳟﳠﳡﳢﳣﳤﳥﳦﳧﳨﳩﳪﳫﳬﳭﳮﳯﳰﳱﳲﳳﳴﳵﳶﳷﳸﳹﳺﳻﳼﳽﳾﳿﴀﴁﴂﴃﴄﴅﴆﴇﴈﴉﴊﴋﴌﴍﴎﴏﴐﴑﴒﴓﴔﴕﴖﴗﴘﴙﴚﴛﴜﴝﴞﴟﴠﴡﴢﴣﴤﴥﴦﴧﴨﴩﴪﴫﴬﴭﴮﴯﴰﴱﴲﴳﴴﴵﴶﴷﴸﴹﴺﴻﴼﴽ﴾﴿﵀﵁ﵐﵑﵒﵓﵔﵕﵖﵗﵘﵙﵚﵛﵜﵝﵞﵟﵠﵡﵢﵣﵤﵥﵦﵧﵨﵩﵪﵫﵬﵭﵮﵯﵰﵱﵲﵳﵴﵵﵶﵷﵸﵹﵺﵻﵼﵽﵾﵿﶀﶁﶂﶃﶄﶅﶆﶇﶈﶉﶊﶋﶌﶍﶎﶏ﶐﶑ﶒﶓﶔﶕﶖﶗﶘﶙﶚﶛﶜﶝﶞﶟﶠﶡﶢﶣﶤﶥﶦﶧﶨﶩﶪﶫﶬﶭﶮﶯﶰﶱﶲﶳﶴﶵﶶﶷﶸﶹﶺﶻﶼﶽﶾﶿﷀﷁﷂﷃﷄﷅﷆﷇ﷈﷉﷊﷋﷌﷍﷎﷏ﷰﷱﷲﷳﷴﷵﷶﷷﷸﷹﷺﷻ لقمان: ١٤

إلى روح والدتي الطاهرة رحمها الله وأدخلها فسيح جناته .

إلى درعي الذي احتميت به وركيزة عمري وقرة عيني والدي حفظه الله ورعاه وأطال الله في عمره .

إلى إخوتي وأخواتي الكرام حبا وفخرا حفظهم الله .

إلى أخي وزوجته اللذان لهم كبير الأثر في إتمام هذا العمل .

إلى سندي ورفيق دربي وأجمل حظوظ الدنيا وملاذي الآمن زوجي .

إلى مصدر الأمان ومذل الصعوبات سندي في مشواري الدراسي صديقاتي العزيزات وصديقتي أمال .

إلى الأستاذ المشرف جمال عصام.

مقدمة

مقدمة:

تُعد اللغة وسيلة تبليغ ينفرد بها الإنسان عن غيره من المخلوقات كونها من أبرز الوسائل التي يستعملها للتعبير عن مشاعره وخبراته وآرائه،ولطالما حظيت باهتمام كبير لدى الدارسين والباحثين منذ زمن قديم إلى وقتنا الحالي ، باعتبارها لغة القرآن هذا ما أدى إلى عدم زوالها وبقائها مستمرة عبر الأجيال . ونظرا لأهميتها الكبيرة في العملية التعليمية لما توفره من سهولة في التواصل اللغوي ولذا وجب علينا التركيز على كيفية تبليغها وتدريسها .

واللغة ليست هدفا بحد ذاتها بل هي أداة تنقل الأفكار والمشاعر بين البشر وهي أداة تواصل وحاملة معلومات ، فقد قامت بدور الوسيط الاجتماعي ،ونجحت في تحقيق التواصل بين الناس .

لذا اخترنا موضوعنا في هذا المجال من خلال التعرف على إستراتيجيات التبليغ اللغوي التي من شأنها أن تكون حلقة وصل بين المعلم والمتعلم .باستخدام مجموعة من الطرائق والمهارات فقد ركزت على التبليغ وأهمية اختيار الإستراتيجية المناسبة في التدريس،وقد خصصت موضوع بحثي في المرحلة الابتدائية باعتبارها المنطلق الأساسي للتبليغ ،كما اخترنا موضوع بحثنا هذا كونه يخدم مجال تخصصنافي تعليمية اللغات،ككل البحوث لم يخل بحثي من الصعوبات في الحصول على أهم المصادر والمراجع.

لذا ارتأيت أن يكون عنوان بحثي موسوما بـ "**إستراتيجيات التبليغ اللغوي وأثرها في تقديم الأنشطة اللغوية السنة الخامسة من التعليم الابتدائي أنموذجا** ".

وقد انطلقنا لمعالجة هذا الموضوع من إشكالية رئيسة محورها يدور حول التساؤل الآتي:

ما الإستراتيجية الملائمة للتبليغ اللغوي ما أثرها في تقديم الأنشطة اللغوية؟

وقد تفرعت عن هذه الإشكالية مجموعة من التساؤلات هي :

- ما المقصود بالإستراتيجية ؟وما معنى التبليغ ؟
- ما أهم الطرائق التي يتبعها المعلم في التدريس ؟
- وفيم تتمثل أنواع التبليغ ؟
- مالأنشطة اللغوية التي يتم تقديمها للمتعلم؟.

للإجابة عن هذه الإشكالية قسمنا الموضوع إلى مدخل وثلاثة فصول' منها فصلان نظريان ، وفصل تطبيقي ، أما المدخل فقد خصصناه لشرح بعض المفاهيم وتبسيطها ، في حين تناولنا في الفصل الأول: إستراتيجية التبليغ اللغوي وأثرها في تقديم الأنشطة اللغوية ،مقسم على مبحثين :

المبحث الأول :الإستراتيجية وطرائقها .

المبحث الثاني :التبليغ اللغوي وأبعاده.

الفصل الثاني :إستراتيجية تدريس المهارات اللغوية .

المبحث الأول :أثر إستراتيجية لتبليغ اللغوي في تقديم الأنشطة اللغوية .

المبحث الثاني : مكونات إستراتيجية التبليغ . ى

الفصل الثالث : وخصصناه للقسم التطبيقي ويشتمل مبحثين .

المبحث الأول :وصف كتاب السنة الخامسة من التعليم الابتدائي .

المبحث الثاني :الإطار الميداني .

وبعد هذه الفصول خلص البحث إلى خاتمة تناولنا فيها أهم النتائج التي توصلت إليها . ولقد اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدنا في إنجاز هذا البحث مجموعة من المصادر والمراجع .كإستراتيجيات الخطاب لعبد الهادي بن ظافر الشهري ،والمهارات اللغوية رشدي أحمد طعيمة ، دروس في اللسانيات التطبيقية صالح بلعيد لأجل دراسة طرائق التبليغ التي يجب العمل بها ، إستراتيجيات التدريس المتقدمة راتب قاسم عاشور للتعرف على المهارات اللغوية المتبعة في التبليغ .والهدف من البحث معرفه أثر إستراتيجية التبليغ اللغوي

ودورها في تقديم الأنشطة اللغوية .وكيفية إيصال المعلومات للمتعلم ومساعدته على بلوغ أعلى درجات الإتقان وتنمية المهارات اللغوية لدى القارئ.

ويظل الفضل الأول في إنجاز هذا البحث بتوفيق من الله عز وجل ثم لأستاذي المشرف الذي تفضل علي بنصائحه وتعليماته .

مدخل :المفاهيم الأساسية والمصطلحات

مدخل :

1-التعليم :

لغة :جاء في مختار الصحاح :" عَلَم (العَلَم) بفتحتين العلامة : وهو أيضا الجبل .و(عِلِم) الشيء بالكسر يُعلمه (عِلما) عرفه ورجل عَلاَّمَة بمعنى (عالِم) ويقال تَعلَّم بمعنى (أعلَم) "[1]

تعليم: " مصدر عَلُمَ /عَلَمَ " فرع من التربية يتعلق بطرق تدريس الطلاب أنواع المعارف والعلوم والفنون "[2].

تعلَّم الأمر وأتقنه وعرفه قال تعالى:" الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ4 عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ 5" [3]

يعتبر التعليم عملية منظمة تهدف إلى اكتساب المتعلم أسس المعرفة

- فالتعليم " هو عملية تحفيز وإثارة قوى المتعلم العقلية ونشاطه الذاتي، بالإضافة إلى توفير الأجواء والإمكانيات الملائمة التي تساعد المتعلم على تغيير سلوكه الناتج عن المثيرات

[1] – الرازي(محمد بن أبي بكر بن عبد القادر) ، **مختار الصحاح** ،دائرة المعاجم في مكتبة لبنان ساحة رياض الصلح بيروت ، طبع في لبنان ، 1986، ص 190.

[2]–أحمد عمر مختار ،**معجم اللغة العربية المعاصرة** ، القاهرة ،عالم الكتب ،المجلد الأول،2008،ص1542 .

[3] – **سورة العلق** ، الآية 5–6.

- الداخلية والخارجية مما يؤكد حصول التعلم " [1]

وتعرفه سهيلة الفتلاوي بأنه :" توجه كل موقف تدريسي نحو المتعلم ، فالتعليم مهنة ذات نشاط إنساني واجتماعي لها أصولها وقواعدها ومهاراتها الأدائية ووسائل إيصالها ومسؤولياتها التي تستهدف التعليم والتعلم "

- وهو " عملية تؤدي إلى تمكين المتعلم من الحصول على الاستجابة المناسبة والمواقف الملائمة من خلال إثارة فاعلية في المواقف التي ينظمها المعلم "[2]

فالتعليم بوصفه نشاطا اجتماعيا وإنسانيا تتباين فيه الآراء فينتج عنه عدة تعريفات منها :

ما جاء في الكافي في أساليب التدريس : بأن التعليم هو" نقل المعلومات المنسقة إلى المتعلم أو أنه معلومات تلقى ومعارف تكتسب فهو نقل معارف أو خبرات أو مهارات وإيصالها إلى أفراد بطريقة معينة "[3]

- وعرفته سعاد آمنة بوعناني : " على أنه توفير الحد الأدنى من المعارف والمهارات للأفراد من أجل الاستمرار والتطور من خلال مجموعة من النشاطات التعليمية التي تعتمد التدريب والممارسة وتكون غاية التعليم تجهيز الأفراد " [4]

---

[1] – فريدة شنان ، **المعجم التربوي** ، ملحق سعيدة الجهوي 5669، 2009، الجزائر ، ص 55.

[2]– سهيلة محسن كاظم الفتلاوي ، **مدخل إلى التدريس** ، مكتبة سماحة العلامة المرجع 2010،ص30–31.

[3]– محسن على عطية ، **الكافي في أساليب التدريس اللغة العربية** ، دار الشروق ، عمان الأردن ، ط 1 ، 2006 ، ص55.

[4]– سعاد آمنة بوعناني ، **النص التعليمي تأصيل المصطلح وحقيقة المفهوم** ، مخبر اللغة العربية والاتصال ، ط2015، ص 15 .

ويمكن القول بأن التعليم هو عبارة عن مهارات ومعلومات يكتسبها المتعلم بطرق مختلفة أو نقل معلومات منسقة للطالب .

2- الإستراتيجية :

لغة : كلمة إستراتيجية : مشتقة من الكلمة اليونانية إستراتيجوس وتعنى القيادة ،لذا كانت الإستراتيجية لفترة طويلة أقرب ما تكون إلى المهارة –المختلفة التي يمارسها كبار القادة واقتصر استعمالها على الميادين العسكرية – وارتبط مفهومها بتطور الحروب [1].

وعرفها مصطفى السايح : هي مجموعة من الخطوط العريضة التي توجه العملية التدريسية والأمور الإرشادية التي توجه وتحدد مسار عمل المعلم أثناء الدرس والتي تحدث بشكل منتظم ومتسلسل بعرض تحقيق الأهداف التعليمية المحددة سابقا [2].

وإستراتيجية : مفرد فن وعلم وضع خطط الحرب وإدارة العمليات الحربية " إستراتيجية القوات المسلحة " خطة شاملة في أي مجال من المجالات [3].

---

[1] – عبد الحميد حسن شاهين ،**استراتيجيات التدريس المتقدمة وإستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم** ،كلية التربية ، جامعة الإسكندرية ،2010، ص 22–23 .

[2] – عبد الهادي بن ظافر الشهري ، **إستراتيجيات الخطاب مقاربة لغوية تداولية** ، دار الكتاب الجديد المتحدة ، ليبيا ، ط1 ،ص 52.

[3] – أحمد مختار عمر ، **معجم اللغة العربية المعاصر**، عالم الكتب القاهرة، مج 1، ط1 ، 2008،، **ص 90.**

وهناك عدة تعريفات لهذا المصطلح : تستمد كلمة الإستراتيجية جذورها من الكلمة اليونانية STRATEGOS والتي ارتبط مفهومها بالخطط المستخدمة في إدارة المعارك وفنون المواجهة العسكرية ، فهي تلك الأنشطة والخطط التي تقر المنظمة على المدى البعيد بما يتضمن التقاء أهداف المنظمة مع رسالتها والتقاء رسالتها مع البيئة المحيطة بها بطريقة فعالة وذات كفاءة عالية في ذات الوقت .[1]

اصطلاحا :

هناك عدة تعريفات لهذا المفهوم يمكن أن نذكر منها ما يلي :

"هي مجموعة من الأفكار والمبادئ التي تتناول مجالات من المعرفة الإنسانية بصورة متكاملة مع تحديد الوسائل والأساليب التي تساعدنا على تحقيق الأهداف"[2]

- الإستراتيجية طريقة محددة لتناول مشكلة ما أو القيام بمهمة من المهمات أو هي مجموعة عمليات تهدف إلى بلوغ غايات معينة أو هي تدابير مرسومة من أجل ضبط معلومات محددة والتحكم بها [3].

---

[1] – بن بريك حراق ، **إستراتيجيات التبليغ اللغوي في الإشارات الإلاهية لأبي حيان التوحيدي ،44هـ** ، مقاربة سوسيو– لسانية، أطروحة دكتوراه ، تخصص لسانيات موسومة ، 2021 ، قسم اللغة والأدب العربي، ص

[2]– فريدة شنان ، **المعجم التربوي، المرجع السابق** ، ص 128.

[3] – عبد الحميد حسن شاهين ، **إستراتيجيات التدريس المتقدمة وإستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم ، المرجع السابق،** ص 22.23 .

وبناء على هذا يتضح لنا أن الإستراتيجية خطة في المقام الأول للوصول إلى الغرض المنشود وهي ذات بعدين بعد تخطيطي بعد مادي الذي يجسد الإستراتيجية .

3-التدريس :

وردت كلمة (درست) في القرآن الكريم في قوله تعالى :" وَكَذَٰلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ" سورة الأنعام الآية 105 [1]، فكلمة التدريس:

أ-**لغة:** "مشتقة من الفعل " دَرس " فيقال درس الكتاب ونحوه أي قام بتدريسه وتدارس الكتاب ونحوه –درسه وتعهده بالحفظ والقراءة لئلا ينساه " [2]

ب- اصطلاحا:

يختلف مفهوم التدريس وفقا للفلسفة التربوية التي تنظم بها المناهج الدراسية في دول العالم

فالتدريس بمفهومه الضيق هو " تنفيذ الدرس وقصر على أداء المعلم فقط دون الخوض في الكثير من المتغيرات فهو ذلك الجهد الذي يبذله المعلم من أجل تلاميذه ويشتمل كافة الظروف المحيطة المؤثرة في هذا الجهد "[3]

كنوع النشاطات والوسائل المتاحة والكتاب المدرسي والسبورة والأجهزة وأساليب التقويم .

---

[1] – سورة الأنعام الآية 105.

[2] – عبدالحميد حسن شاهين ،**إستراتيجيات التدريس المتقدمة وإستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم ،المرجع السابق** ص 5.

[3] – **نفسه** ، ص 10.

- إن التدريس هو عملية اتصال وتواصل بين طرفين أو أكثر من طرف ،وهو إحاطة المتعلم بالمعارف ، وقد عرف التدريس مجموعة من التعريفات :
- فقد حدده محسن على عطية على أنه :" إحاطة المتعلم بالأهداف وتمكينه من اكتشاف تلك المعارف ، فهو لا يكتفي بالمعارف التي تلقى وتكتسب إنما يتجاوزها إلى تنمية المهارات والقدرات والتأثير في شخصية المتعلم " [1].

ويعرف أيضا بأنه مجموع النشاطات التي يؤدي بها المدرس في موقف تعليمي لمساعدة المتعلمين في الوصول إلى أهداف تربوية محددة .

4- التبليغ :

أ- **لغة :**" بلغ المكان يبلغه بلوغا وصل إليه وأشرف عليه ومنه "[2]

و" التبليغ من بالغ مبالغة وبلاغا ، البلاغَي والبُلاغي البليغ الفصيح يبلغ بعبارته ، والتبليغ من المبالغة وهي أن يدعى الشيء وصف يزيد على ما في الواقع وهي ضربات أحدهما المبالغة بالصيغة " ويعرفه الفراهيدي :" بلغ الشيء يبلغ بلوغا وأبلغت إبلاغا وتبليغا في الرسالة ونحوها "[3]

---

[1]- محسن على عطية ،**الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية** ،مكتبة لسان العرب ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان الأردن ، ط 1 ، 2006 ، ص 55.

[2]- بطرس البستاني ، **معجم محيط المحيط باب الباء** ، مكتبة بيروت ، ط 1987، ص 53.

[3]- السيد منتظر الموسوي (الجابري) ،**أساليب التبليغ عند الأنبياء عليهم السلام دراسة قرآنية** ،جامعة المصطفى صلى الله عليه وسلم ، دار العالمية ، ص 21.

ويقول ابن فارس :" الباء واللم والغين أصل واحد هو الوصول إلى الشيء ، نقول بلغت المكان إذا وصلت إليه وقد تسمى المشارفة بلوغا بحق المقاربة " [1]

قال تعالى : " فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ" [2]

وفي لسان العرب : " بلغ الشيء يبلغ بلوغا وبلاغا وصل وانتهى وأبلغه هو إبلاغا وبلّغه تبليغا ، وتبلغ بالشيء وصل إلى مراده وبلغ مبلغ فلان، وكذلك التبليغ والاسم منه البلاغ " [3]

ب- **اصطلاحا :**

يعتبر التبليغ نموذج العرض وإيصال التعاليم والإرشادات للناس .

"ويمكن أن نستوحي مفهوم التبليغ من المعنى اللغوي والاستعمال القرآني أن التبليغ في الإسلام هو عرض وإيصال التعاليم والإرشادات السماوية الإسلامية إلى الناس "[4].

ويعرفه عبد العزيز شرف قائلا : "انتقال المعلومات أو الأفكار أو الاتجاهات أو العواطف من شخص أو جماعة إلى شخص أو جماعة أخرى من خلال الرموز فالاتصال إذا عملية يتم

---

[1]– ابن فارس(أبو الحسين أحمد بن زكرياء) ، **معجم مقاييس اللغة** ، تح عبد السلام هارون ، د ط ، دار الخليل بيروت لبنان ، 1999، ، مج 6 ،ص 301،مادة بلغ .

[2] –سورة الطلاق ، الآية 2

[3]–ابن منظور ،**لسان العرب** ، **تح** عبد الله علي الكبير – محمد أحمد حسب الله – هاشم محمد الشاذلي، ، دار المعارف ، القاهرة، مادة بلغ ،مج 6 ،ص 419 .

[4]–ينظر ، **التبليغ الديني مفهومه مضمونة أساليبه** ، إعداد مركز نون للتأليف والترجمة ، جمعية المعارف الإسلامية والثقافية ، بيروت لبنان ، ط1 ، 2011 ، ص 19

عن طريقها إرسال رسالة معينة في إطار وسيلة ما، غلى المستقبل مع النتائج المترتبة على هذه العملية " [1].

والتبليغ اللغوي :" هو الطريقة المقنعة والمؤثرة في الطرف المقابل والمتناسبة مع الحال ،والمقام لتحقيق الأهداف " [2]

وعرفه جون ديوي : " بأنه عملية مشاركة للخبرة وجعلها مألوفة بين اثنين أو أكثر " [3]

وكل هذه التعريفات رغم اختلاف مشاربها إلا أنها تتفق في أمر واحد مبدئي وهو أن التبليغ أو التواصل عملية تفاعلية تحدث بّانتقال رسالة من نقطة إلى أخرى تسمى النقطة الأولى المرسِل أو المتلقي والثانية المستقِبل أو المتلقي و يختلف مضمون هذه الرسالة حسب المقام فلكل مقام مقال ، أما الهدف منها ، هو التفاهم والتوافق والتحاور ، ونقل المعلومات والمعارف وتتم عن طريق اللغة والرموز [4].

---

[1]–بن بريك حراق ، **إستراتيجيات التبليغ اللغوي في الإشارات الإلاهية لأبي حيان التوحيدي ،44هـ** ، المرجع السابق ، ص 8 .

[2]– السيد منتظر الموسوي (الجابري) ،**أساليب التبليغ عند الأنبياء عليهم السلام دراسة قرآنية ، المرجع السابق** ،ص 30 .

[3]– بن بريك حراق ، **إستراتيجيات التبليغ اللغوي في الإشارات الإلاهية لأبي حيان التوحيدي ،44هـ ،المرجع السابق،** ص 8 .

[4] – بن بريك حراق ، **إستراتيجيات التبليغ اللغوي في الإشارات الإلاهية لأبي حيان التوحيدي ،44هـ، المرجع نفسه** ، ص 10.

5- مفهوم التواصل :

أ- **لغة :** جاء في كتاب العين في مادة وصل :" هو كل شيء اتصل بشيء فيما بينهما وصلة وموصل التعبير مما بين عجزه وفخذه " [1]

وأضاف ابن فارس في مقاييس اللغة " وصل الواو والصاد واللام ،أصل واحد يدل على ضم شيء حتى يعلقه ، ووصلته به وصله ، والوصل ضد الهجرات "[2]

ب -اصطلاحا :

يعتبر التواصل عنصرا بالغ الأهمية في الحياة الإنسانية وهو فعل ضروري لدى المجتمعات من أجل نقل المعلومات ويعتبر الطريقة الأكثر فعالية للتبليغ والتعبير فالتواصل عملية ضرورية لأجل التفاهم بين المعلم والمتعلم .

وللتواصل معاني وتعريفات عدة : فهو " عبارة عن نقل أو تبادل المعلومات بين أطراف مؤثرة ، بحيث يقصد به، ويترتب عليه تعتبر المواقف ، والسلوكيات وبهذا يكون التواصل من أهم الظواهر الاجتماعية التي تندرج تحتها كل الأنشطة التي يمارسها الإنسان في حياته "[3]

---

[1]- الخليل بن أحمد الفراهيدي ، **كتاب العين** ،تحقيق عبد الحميد هنداوي ، ط 1 ، دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان ، 2003 ، ج4، مادة وصل، ص 376.

[2]- ابن فارس ، **مقاييس اللغة** ،**مصدر سابق** ، ص 115.

[3]-محمد محمود مهدلي ،**مدخل تكنولوجيا الاتصال الاجتماعي** ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية القاهرة ، 1997 ، ص 12 .

أيضا التواصل هو :" تبادل كلامي بين المتكلم الذي ينتج ملفوظا أو قولا موجها نحو متكلم آخر يرغب في السماع أو إجابة واضحة أو ضمنية وذلك تبعا للنموذج الذي أصدره المتكلم "[1]

6- إستراتيجية التبليغ :

تعرف إستراتيجيات التدريس " بأنها الاستراتيجيات المستخدمة من قبل عضو هيئة التدريس لتطوير تعليم الطلاب ويمكن تعرفيها بأنها مجموعة القواعد العامة والخطوط العريضة التي تهتم بوسائل تحقيق الأهداف المنشودة للتدريس ، وتشير الأساليب والأهداف التي تتبعها للوصول إلى أهداف التعلم " [2].

و" هي أداءات خاصة يقوم بها المتعلم ليجعل عملية التعلم أسهل وأسرع وأكثر إمتاعا وأكثر ذاتية وتوجها وأكثر قابلية على أن تطبق في المواقف الجديدة "[3]

وقد عرفها عبد الهادي بن ظافر الشهري أيضا بأنها :" عبارة عن إجراءات التدريس التي يخططها القائم بالتدريس مسبقا ، بحيث تقنية على تنفيذ التدريس على ضوء الإمكانيات

[1] – عبد الجليل مرتاض ، **اللغة والتواصل** ،دار هومة ، الجزائر ، 2003 ، ص 78.

[2]– وائل جبار جودة وآخرون ، **مدى تطبيق مفهومي إستراتيجية التعلم والتعليم في الكليات الأهلية في محافظة بابل** ، مجلة كلية بغداد العلوم الاقتصادية الجامعة ، العدد الخاص ، بالمؤتمر العلمي السابع ، 2018، ص 100.

[3]–عبد العزيز عبد الله ،**استراتيجيات التعليم وتصنيفها** ،الأستاذ المشارك قسم الأدب العربي ، جامعة الأزهر الأندونسية ، جاكرتا ، AZLZOMER74..GMAIL.COM ، ص 1 .

المتاحة لتحقيق الأهداف التدريسية لمنظومة التدريس التي بينهما " [1]

من خلال التعريفات السابقة نلاحظ أن استراتيجيات التبليغ هي سلوكيات وعمليات وخطط وتقنيات وإجراءات يستخدمها المتعلم في عملية التعلم .

7- النشاط:

للأنشطة اللغوية دور هام وأساسي في مختلف المجالات فهي تساعد على الإسهام في تطور المتعلم وقدرته على التعايش مع الآخرين والتواصل معهم فالأنشطة تنمي المهارات اللغوية للمتعلمين وتطور من قدرتهم على الفهم والإدراك والتواصل مع المحيط الخارجي فهي تنمي مهارات القراءة والكتابة والتعبير الشفهي للمتعلم .

أ- تعريفه :لغة :

ورد في لسان العرب :" نشط : النشاط :ضد الكسل يكون ذلك في الإنسان والدابة :نشط نشاطا ، ونشط إليه فهو نشيط ونَشَطَهُ هو أنشطهُ، نشط الإنسان بنشط نشاطا ونشطت الإبل تنشط نشطا " [2]

قوله تعالى : " والناشطات نشطا " النازعات الآية 79.[3]

---

[1]- ، عبد الحميد حسن شاهين ، **إستراتيجيات التدريس المتقدمة وإستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم ،المرجع السابق** ، ص 22.

[2]- ابن منظور ،**لسان العرب** ،إعداد هاشم محمد الماذلى، المجلد السادس ، دار المعارف ، القاهرة، مادة نشط،ص 4428.

[3]- القرآن الكريم ، **سورة النازعات** ، الآية 79.

ب – اصطلاحا :

هو " جهد عقلي أو بدني يبذله المتعلم ويشارك فيه برغبته في سبيل إنجاز هدف ما، وإشباع حاجاته وفق خطة مقصودة ومخطط لها ، وهو ليس منفصل عن المنهج الدراسي ، بل هو جزء من عناصره في ظل المفهوم الحديث له ومنه ما هو موجة ، بهدف إثراء أجزاء معينة داخل المنهج "[1] . أما بالنسبة لنشاط التعليم والتعلم :هو " كل نشاط يقوم به المعلم أو المتعلم أو هما معا لتحقيق الأهداف التعليمية المحددة للمنهج ، وهو أيضا البرامج التي تضعها أو تنظمها الأجهزة التربوية لتكون متكاملة مع البرنامج التعليمي "[2]

وقد جاء أيضا عن النشاط اللغوي أنه : " ممارسته لغوية يقوم بها المتعلمون داخل القسم وخارجه تساعدهم على نموهم اللغوي ، منها ما هو مرتبط بالمنهج ومنها من موضوعات والصحافة المدرسية والمشاركة في اللقاءات والندوات "[3]

---

[1] - فريدة شنان – مصطفى هجرسي ، ملحق سعيدة الجهوي ، **المعجم التربوي** ، تصحيح وتنقيح عثمان آيت مهدي ، 2009 ، ص 5.

[2] – **نفسه** ،ص6

[3] – رشدى أحمد طعيمة ،**الأنشطة اللغوية أنواعها معاييرها استخداماتها** ، دار الكتاب الجامعي العين ،ط 1، 2005 ، ص 17 .

ب-الأنشطة اللغوية :هي " الوسائل التي تستعين بها المدرسة الحديثة ، في تحقيق أهداف تعليم اللغة العربية وتمكن التلاميذ من استخدام اللغة استخداما صحيحا تمكنهم من مهارات التعبير والقراءة ، وتعتمد في برامجها على الأداء الشفوي "[1]

[1] – – رشدى أحمد طعيمة ،**الأنشطة اللغوية أنواعها معاييرها استخداماتها،المرجع السابق** ،ص17 .

الفصل الأول :

إستراتيجية التبليغ اللغوي وأثرها في تقديم الأنشطة اللغوية

المبحث الأول : الإستراتيجية وطرائقها

1 أهمية الإستراتيجية :

من المتفق عليه بين الباحثين أن التعليم الجيد يتضمن تعليم الطلبة كيف يتعلمون ، وكيف يتذكرون وكيف يفكرون ويشار أيضا إلى مفهوم التعلم مدى الحياة باعتباره مصوغا آخر لأهمية تعلم الطلبة لإستراتيجيات التدريس ، وهي تعتبر هدفا رئيسيا للنظام التربوي

وأشار "**ستريشارت ومانجرم** " أهمية أخرى لتعليم ممارسة الإستراتيجية في التعلم وأشار أن حدوث التعلم يتطلب قدرة على تذكر المعلومات التي يتم اكتسابها حديثا . بحيث يتمكن المتعلم من استرجاع المعلومات عند الحاجة لذلك يرغب المعلمون في استخدام إستراتيجيات تعلم فاعلة من أجل زيادة انخراط الطلاب الموهوبين والطلاب الضعفاء في العمل على حد سواء جعل الطلاب المعرضين للخطر يتعلمون بطرق تنمي لديهم المسؤولية في إدارة شؤونهم بأنفسهم

- تحديث برنامج قرائي يتلاءم مع أساليب تعليمية مختلفة .
- الحد من التصرفات السيئة داخل وخارج غرفة الصف .[1]
- تقديم المساعدة للمعلمين الجدد لتسيير الصفوف بسلاسة .

[1]–حسين محمد أبو رياش ، **أصول إستراتيجيات التعلم والتعليم (النظرية والتطبيق)** ،دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ط 1 ، د ب ، 2014 ، ص 20.

- الانتقال من التركيز على المكافآت الخارجية إلى التركيز على الرضا الذاتي في عملية التعلم.
- أن يستخدم الطالب مهارة تفكير عليا فيما يتعلق بما يتعلم .
- أن يعزز الطالب نفسه بنفسه .[1]

2- أنماط الإستراتيجية :

يشار إلى أن الأدب التربوي المعرفي يتضمن ثلاث فئات واسعة من إستراتيجيات التعلم هي: إستراتيجيات التعلم المعرفية ، إستراتيجيات التعلم الاجتماعية العاطفية وإستراتيجية التعلم فوق المعرفية ، وتستند أنماط استراتيجيات التعلم هذه جزئيا إلى النظرية في حين يستند الجزء الآخر إلى الملاحظة التي يقررها الطلبة باستخدام المهارات التنفيذية في أنشطة التعليم

أولا : الاستراتيجيات فوق المعرفية :

يشير مصطلح ما فوق المعرفية إلى الضبط الواعي المقصود للأنشطة المعرفية ويطلق عليه ما فوق المعرفية ، لأن معناه المحوري هو المعرفة حول المعرفة أو التفكير في التفكير .ويعتقد أن المهارات ما وراء المعرفية تلعب دورا مهما في أنماط الأنشطة المعرفية بما فيها التواصل الشفوي والإقناع الشفوي والقراءة : وقراءة الاستيعاب والكتابة واكتساب اللغة والانتباه

[1] حسين محمد أبو رياش ، **أصول إستراتيجيات التعلم والتعليم (النظرية والتطبيق)** ، **المرجع السابق** ، ص 20

والإدراك والذاكرة وحل المشكلات والمعرفة الاجتماعية بالإضافة إلى أشكال متنوعة من التوجيه والضبط الذاتي وفي سبيل تحديد أدق جوانب الوعي بعمليات المعرفة قسم " باكر وبراون " الوعي بعمليات المعرفة إلى قسمين :

الأول : يتضمن المعارف الموجودة حول عملية التفكير مثل معرفة الإنسان بمدى جودة أو رداءة أدائه في عمليات التواصل كالقراءة أو حل المسائل الرياضية

الثاني : يشير إلى ميكانيزمات التنظيم الذاتي لدى الفرد مثل التخطيط والمراجعة والاختبار والتقييم ، وهكذا فإن الوعي بعمليات المعرفة يتضمن معلومات حول هذه الاستراتيجيات ،فالأطفال الصغار ليسوا على وعي تام بالعمليات المعرفية المتضمنة في المهمات المتنوعة وتبدأ هذه المهارات في التطور في الفترة مابين 5 و7 سنوات ، وتشمل طوال فترة سنوات المدرسة بالرغم من المتغيرات الكثيرة .[1]

وعموما فإن الاستراتيجيات فوق المعرفية تميل إلى أن تكون مستقلة عن مهمات التعلم المحدودة ولها مدى واسع من التطبيقات العلمية .

والجدول رقم 1/1 يوضح عددا من الاستراتيجيات فوق المعرفية مع وصف تعريف لكل منهما .

[1]– حسين محمد أبو رياش ، **أصول إستراتيجيات التعلم والتعليم (النظرية والتطبيق) ،المرجع السابق** ، ص 24 .

الإستراتيجيةstratègy	وصف الإستراتيجية stratègy dixription	تعريف الإستراتيجية Stratègy difinitiom
التخطيط – التنظيم – المتقدم advanced oranirgation	المراجعة الأولية القراءة للبحث عن المعلومة خلاصة الموضوع	مراجعة الأفكار والمفاهيم الأساسية الواردة في الدرس وتحديد المبدأ المنظم الفكرة الأساسية
التخطيط التنظيمي organization planning	تخطيط ما يجب القيام به	تخطيط كيفية إنجاز مهمة التعلم وتخطيط الأفكار الجزئية وتسلسلها
الانتباه التلقائي Selective attention	الاستماع والقراءة واختياريا القيام بعمليات المسح إيجاد معلومات محددة .	الانتباه للكلمات المفتاحية ، والعبارات والأفكار والمؤشرات اللغوية وأنماط المعلومات .
إدارة الذات Self–monitoring	تخطيط متى وكيف وأين تتم عملية الدراسة	اختيار وترتيب الظروف التي تساعد في حدوث عملية التعلم

المراقبة الذاتية Self –management	التفكير أثناء الاستماع	تحقق الفرد من مدى استعابه
مراقبة الاستيعاب مراقبة الإنتاج	التفكير أثناء القراءة التفكير أثناء الكلام التفكير أثناء الكتابة	الاستماع والقراءة .تحقق الفرد من مدى إنتاجه الشفوي والكتابي في أثناء تنفيذ المهمة
التقويم الذاتي Self–evaluation	التحقق من إنجاز المهمة إنشاء سجل للتعلم	إصدار حكم على مستوى الجودة التي تم تحقيقة في مهمة التعلم

ثانيا–الاستراتيجيات المعرفية cognitive strategiss

تقع استراتيجيات التعلم المعرفية تحت ثلاث فئات هي : التمرين بالتكرار والتنظيم والإفاضة أو التفاصيل ، وتستخدم الفئة الأخيرة لتشير إلى إستراتيجية محددة تعني بربط المعلومات الجديدة بالمعرفة السابقة ، وأحيانا تستخدم كفئة عامة لإستراتيجيات أخرى مثل : التخيل ،التلخيص والاستدلال والتحويل والاستقراء .

الاستراتيجيات المعرفية غالبا ما ترتبط بمهمات فردية ،فعلى سبيل المثال تستخدم إستراتيجية التصنيف أو الوضع في مجموعات في غالب الأحيان في تعلم المفردات أو تنظيم المفاهيم

كما هو الحال في مادة العلوم في حين غالبا ما تستخدم إستراتيجيات أخذ الملاحظات والتلخيص في الاستماع أو الاستيعاب القرائي، أما الاستدلال فهي إستراتيجية يمكن أن تستخدم في تعلم المفردات أو القراءة حيث إن المعلم يستطيع أن يستخدم تلميحات داخلية للمعنى (مثل نهاية الكلمات)أو تلميحات خارجية كما هو الحال في سياق المعنى الذي وردت فيه الكلمة ويلاحظ أن إستراتيجية التفضيل أو الإفاضة لها تطبيقات في جميع أنماط محتوى التعلم كما هو الحال في تعلم مختلف المهارات اللغوية كالاستماع والتحدث والقراءة والكتابة .

والجدول رقم(1-2) يبين أعدادا من الاستراتيجيات المعرفية مع وصف وتعريف كل منها

ثالثا-الاستراتيجيات المعرفية المستخدمة في غرف الصف

الإستراتيجية	وصف الإستراتيجية	تعريف الإستراتيجية
تحديد المصادر	استخدام المواد المرجعية	استخدام مواد مرجعية كالمعاجم والموسوعات والمجلات العلمية والانترنت والكتب المقررة
الوضع في المجموعات	-التصنيف	تصنيف المفردات

	– بناء منظمات بيانية	والمصطلحات والكلمات أو المفاهيم بناء على خصائصها
أخذ الملاحظات	**أخذ** ملاحظات حول الأفكار	تدوين كلمات مفتاحية ومفاهيم في صورة لفظية أو شكلية أو رقمية مختصرة
الإفاضة في المعرفة	استخدام ما لديك من معرفة استخدام الخلفية المعرفية . بناء تناظرات .	اختيار وترتيب الظروف التي تساعد في حدوث عملية التعلم
التلخيص	قول أو كتابة الفكرة الرئيسية .	عمل ملخصات لفظية أو كتابية حول المعلومات التي يحصل عليها المتعلم من خلال الاستماع والقراءة .
الاستنتاج . الاستقراء	التفكير في أثناء القراءة . التفكير في أثناء الكلام . التفكير في أثناء الكتابة .	تطوير قاعدة أو استخدامها لإستعاب مفهوم أإتمام مهمة تعليمية

التخيل	الاستماع إلى التسجيل الصوتي ذهنيا	إعادة الاستماع إلى كلمة أو العبارة أو المعلومة ذهنيا
الوصول الاستدلالات	استخدام تلميحات سياقية التخمين من السياق التنبؤ	استخدام معلومات في النص لتخمين معاني البنود الجديدة ، والتنبؤ بالمعلومات القادمة[1]

3-تعليم إستراتيجية التدريس :

النقطة الأكثر أهمية في تعليم الإستراتيجية هي استخدام أساليب تثبت صحتها وموثوقيتها في التدريس . والطرق التي سنقدمها أثبتتها العديد من البحوث وثبت نجاحها ويوصي الباحثون باستخدامها

3-1-الأعداد :

تعتبر الأعداد ركنا أساسيا في الدرس بعامة والدرس اللغوي بخاصة لذلك يلجأ المعلم بالضرورة إلى وضع منهجية أو خطة الدرس ، يحدد من خلالها المجال الإجرائي للعمل الذي سيطبقه في درس من الدروس .

[1]- حسين محمد أبو رياش، **أصول إستراتيجيات التعلم والتعليم (النظرية والتطبيق)** ، **المرجع السابق** ، ص 29.

3-2-الممارسة أو التنفيذ :

في هذه المرحلة يجب أن يكون المعلم مهيئا سلفا لتحقيق الغرض من العملية التوضيحية ، فيكون عن وعي عميق بأثر هذه العملية وفاعليتها من أجل إثارة القدرات الكامنة لدى المتعلم ،واستجابة للمادة المقدمة .

3-3-عملية العرض :

يعتبر العرض المدعم بوسائل توضيحية عاملا بارزا في العملية التعليمية ، إذ يركز فيه المعلم على التدرج المرحلي لعملية التحصيل ويتميز مقدم المادة اللغوية بالتسلسل في الطرح والمناقشة ، والتوضيح ، ويجب على المعلم أن يتأكد من متابعة المتعلمين على المستوى السمعي والبصري معا .

ودور المتعلم في هذا الموقف التعليمي أن يقوم بدور المشاهد والمستمع معا . ثم يقوم بتقليد الخطوات التي قام بها المعلم فيسمع المتعلم ويكرر ما سمع حتى يكون لديه عادة لغوية .

وقد يعين ذلك جيدا حينما تكون التراكيب اللغوية مصحوبة بالصور التوضيحية .

3-**4-التقويم** : هي آخر مرحلة في تدرج المادة اللغوية ، والتقويم هو معرفة مدى نجاعة العملية البيداغوجية . بعناصرها المتكاملة – المعلم والمتعلم والطريقة – وقد يتوضح ذلك من خلال دفع المتعلمين إلى توظيف الحصيلة اللغوية واستثمارها في التعبير عن مواقف مختلفة

القصد منها جعل المتعلم يمتلك الرصيد المعرفي الذي تعلمه ويستخدمه للتعبير عن أغراضه الضرورية داخل المجتمع اللغوي .[1]

وخلاصة القول إن اختيار إستراتيجية التدريس المناسبة يكون وفق شروط وأنواع يجب أن يكون المعلم على دراية بكل إستراتيجية وطريقة التدريس المناسبة ، لما لها من أهمية في العملية التعليمية .

[1]– أحمد حساني ، **دراسات في لسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات** ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الساحة المركزية بن عكنون ، الجزائر ط2 ، 2009 ص 155.

المبحث الثاني : التبليغ وأبعاده

أولا : نشأة التبليغ :

عرف التبليغ من العصور الأولى للتاريخ فقد تعددت أساليبه وتنوعت طرقه، وأخذت بالتطور والتجديد تبعا لاختلاف الزمان والمكان ،ونظم الحكم في المجتمع فلم يخل أي عصر من العصور من اعتماد أساليب خاصة في التبليغ .

1-القرآن :

لقد وردت مادة بلغ في القرآن الكريم في (ثمان وستين آية) فقد اختص كل منها برسالة تبليغ . فما ورد في القرآن الكريم من مادة بلغ يعود في أصله إلى الوصول والانتهاء إلى غاية مقصودة أو حد مراد. [1]

ومن هنا تتجلى أهمية الدراسة القرآنية لأساليب الأنبياء عليهم في التبليغ وأهميته وأثر الأسلوب الإلهي في نجاح التبليغ مع ضرورة القيام بهذه الأدوار المهمة والمتمثلة في تثقيف المجتمع وتزويد المؤمنين والرأي العام بالوعي لإدراك حقائق الدين الإسلامي [2].

---

[1]-السيد منتظر الموسوي (الجابري)، **أساليب التبليغ عند الأنبياء عليهم السلام دراسة قرآنية ،المرجع السابق** ، ص 27.

[2]- **نفسه** ،ص28.

فقد وردت كلمة بلغ بعدة معاني في القرآن الكريم . لقوله تعالى : " ما على الرسول إلا البلاغ المبين " [1].

وقد صار التبليغ في حد ذاته من الأساليب التي اعتمدها الأنبياء عليهم السلام ومن أهم وظائف العلماء والمبلغين والمرشدين والخطباء والمحاورين ، لأنها الطريقة التي يمارسون بها أعمالهم التبليغية والتثقيفية والتربوية . وواجباتهم الدينية التي فرضت عليهم بحكم وظيفتهم في مجال تصحيح المفاهيم وتثقيف الناس .[2]

ويدل لفظ التبليغ على الاستعمال اللغوي العام ، في الاستعمال القرآني على الوصول أو الإيصال أو توصيل شيء إلى الآخر إلى غاية مقصودة أوحد معين .

أما تبليغ الأنبياء عليهم السلام فيعني بيانهم الرسالة الإلاهية للناس وإيصال المعارف الدينية السماوية إليهم ، والتبليغ من الوظائف الأساسية لحركة الرسل والأنبياء في المجتمع البشري عبر التاريخ .

وليبان هذا نقول إن الأسلوب هو الأداة التي لها وقع على نفسية السامع وهو اصطناع واتخاذ طريقة التبليغ متعددة المداخل حتى تتلاءم مع الجمهور والبيئة التي يعيش فيها من جهة .

---

[1]– سورة العنكبوت ، الآية 18.

[2]–السيد المنتظر موسوي الجابري ، **أساليب التبليغ عند الأنبياء عليهم السلام دراسة قرآنية، المرجع السابق** ، ص 27.

فالتبليغ هو احتواء الأصول والأسس المنطقية والعاطفية والنفسية والتكتيكية وكل مايؤدى للنفوذ لأعماق نفوس الآخرين للتأثير الإيجابي .

ولهذا أصبح المبلغ الإسلامي يشعر بالحاجة الماسة والملحة إلى اتضاح الخط الأصيل الذي يجب أن يسير عليه في حياته العملية مما يدعوه إلى استنفار كل طاقته الفكرية . والعملية العلمية من أجل أن يعرف كيف يتعامل مع الواقع بأساليب مناسبة تنسجم مع المستوى الثقافي والفكري فيه .[1]

2-في اللسانيات :

التبليغ في اللسانيات يراه البعض مرادفا للتواصل ، وله العناصر نفسها التي جاء بها –رومان جاكسون – يقول عمر بلخير :" وذلك بحصره مكونات العملية التبليغية في ستة عناصر . **المرسل والمتلقي والوضع والمرجع والقناة والخطاب** ، وقد أسند لكل عنصر من هذين العناصر وظيفة ، الوظيفة التعبيرية للمرسل ، والوظيفية الإفهامية للمتلقي ، والوظيفة الاصطلاحية للوضع ، والوظيفة المرجعية للمرجع ، والوظيفة الانتباهية للقناة ، وأخيرا الوظيفة الشعرية للخطاب ، وقد اعتبر الوظيفة الإفهامية هي أهم وظيفة وباقي الوظائف تتمحور حولها لأن التبليغ هو الماهية الأولى للغة ،ويعترف جاكبسون نفسه أنه من الصعب

[1]– السيد المنتظر الموسوي الجابري، **أساليب التبليغ عند الأنبياء عليهم السلام دراسة قرآنية ،المرجع السابق** ، ص 28.

إيجاد خطابات تنحصر تماما في وظيفة من هذه الوظائف الست ، ومنه فإن الصيغة الكلامية ، لأي خطاب تخضع للوظيفة المهيمنة [1]

كما يرى بعض أن هذه النظرية تتشابه في مهمتها الرسالية من حيث العناصر والأبعاد التعليمية – لذلك نصوغ أربعة أسئلة من أجل وضع منهجية علمية .لتطبيق هذه النظرية وهي كالآتي :

لماذا نبلغ ؟ .ماذا نبلغ ؟.من نبلغ ؟ .كيف نبلغ؟، يبحث السؤال الأول عن أهداف العملية التبليغية ، أما السؤال الثاني فيشير إلى المعلومات والمادة العلمية المراد تبليغها أما الثالث فيشير إلى الأشخاص المراد تبليغهم ، أما الرابع فيشير إلى الأساليب والوسائل المستخدمة في عملية التبليغ .

ثانيا –شروط وظروف التبليغ :

يمكن القول بوجوده شرطين ضروريين في كل وضعية تواصلية يتمثل الأول :

_ الأفراد المشاركون في التبليغ أما الثاني في العلامات الزمانية وانطلاقا من هذين الشرطين يمكن أن نسجل التفصيلات التالية .

[1]– حورية رزقي–**لغة الخطاب التربوي في صحيح البخاري بين التبليغ والتداول**، أطروحة دكتوراه ، 2014–2015، ص 42.

_ المشاركة في التبليغ ويتمثل دورهم في (أنا) مركز التلفظ .

_ الأبعاد الفضائية _ الزمنية _ للملفوظ أو السياق الموضوعي .

ويكمن اعتماد الخطاطة التي يحددها جونوفييف شوفو لتوضيح مختلف آليات وعناصر كل عملية تبليغية :

- البرنامج :المصدر

-السنني

البث : المرسل .

القناة .

التلقي : مفكك السنن .

المرسل إليه .[1]

ولهذا يمكن القول إن عملية التبليغ عبارة عن نقل خطاب من أعلى إلى أدنى ، أومن أدنى إلى أعلى مستوى منه أو من مماثل له في الدرجة . وتستند هذه العملية التبليغية إلى التغذية الراجعة عندما يحدث سوء الاستقبال والاستيعاب .

[1]– عبد القادر الغزالي ، **اللسانيات ونظرية التواصل** ، دار الحوار للنشر والتوزيع ، ط1 ، 2003 ، ص 26.27 .

ثالثا – أنواع التبليغ (التواصل) :

1-التبليغ اللفظي :

يعتمد التبليغ اللفظي على أصوات ومقاطع وكلمات وجمل ويتم عبر القناة الصوتية السمعية ، يتواصل متكلمو لغة إنسانية معينة فيما بينهم بسهولة ويسر ذلك مرده أن كلا منهم يمتلك ويستخدم في البيئة اللغوية عينها نسق القواعد نفسه ، الأمر الذي يتيح له سهولة استقبال وإرسال وتحليل المرسلات اللغوية كافة ، هذا ما يحدث مبدئيا عبر ما نسميه شكل التواصل الكلامي وهو الشكل الأكثر انتشارا واستعمالا ومن بين أشكاله المحادثة [1].

2- التبليغ غير اللفظي : (اللغة الصامتة)

الصوت ليس هو الوسيلة الوحيدة للتبليغ حتى وإن كان هو الأبرز والأكثر استعمالا بل " هناك وسائل كثيرة غير لفظية يستخدمها الإنسان أن تصدر عنه بهدف نقل المعلومات أو الأفكار أو المشاعر أو يهدف نقلها أو الدقة أو التعبير عنها [2]هذا مما يدل أن الإشارة قد تكون مفردة في العملية التبليغية ولكن قد تكون مساعدة اللفظ واللسان من أنها موضحة ومدققة كما يؤكد صاحب كتاب الصناعتين أن حسن الإشارة من باب البلاغة .

---

[1]-محمد نادر السراج ،**التواصل غير كلامي بين الخطاب العربي القديم والنظر الراهن** ،الفكر العربي المعاصر ، لبنان ، ع 80-81، 1990، بيروت ، ص 24.

[2] – أحمد عمر مختار ، **آثار اللغة والمجتمع** ،عالم الكتب ، ط 1 ، 2000، ص 129.

فحسن التبليغ عنده " وضوح الدلالة وانتهاز الفرصة وحسن الإشارة .

يستعمل التبليغ اللفظي للدلالة على حركات وهيئات وتوجهات الجسم على خصوصيات جسدية طبيعية واصطناعية بل كيفية تنظيم الأشياء التي بفضلها تبلغ المعلومات وتشمل كذلك الحركات والإشارات الحركية المؤلفة كذلك رسم الصورة الفوتوغرافية والسينما والفن التشكيلي ، تعتبر لغات من حيث إنها تنقل رسالة من مرسل إلى متلق من خلال استعمال شفرة نوعية ، وذلك دون أن تخضع لقواعد بناء اللغة الكلامية كما يتقنها النحو .[1]

مستوياته الخطابية : هناك مجموعة من الآليات والمفاهيم الإجرائية التي ينبغي الاعتماد عليها في تحليل أنظمة التبليغ وهي العلامة نظام الإشارات غير المنطوقة كعلامات المرور أو الرموز المرئية – والملصقات و الإشهارات –والصور ، وغيرها .

_ الأيقونة : هي تمثيل محسوس للشيء قصد تبيان خصائصه مثل خريطة البلد .

_ المؤشر : وهو ما يخبر عن شيء مستتر كالدخان ، فهو مؤشر عن النار إذا لم تكن مرئية _ الرمز : هو علامة تشير إلى هوية شيء مثل الحمامة رمز السلام .[2]

[1]– هاشمي عبيد – فاتح عبد الرحماني ،**إستراتيجيات التبليغ اللغوي في تعليم اللغة العربية** ، في اللغة والادب العربي مذكرة تخرج ماستر – تخصص علوم اللسان 2014–2015، قسم اللغة ، ص 39.

[2]–هاشمي عبيد –وفاتح عبد الرحماني ،**إستراتيجيات التبليغ اللغوي في تعليم اللغة العربية**،**المرجع السابق**،ص 39.

3-التبليغ الكتابي :

يعبر عن التبليغ الكتابي بالتبليغ الشخصي ويعتمد على الكلمات والألفاظ المكتوبة لا المنطوقة في صياغة مضمون الرسالة التي توجه إلى المستقبل أفراد وجماعات .

يعد اختراع الطباعة وتطويرها التدريجي من أهم الخطوات التي ساهمت في تطوره بإحداثها ثورة تشهد آثارها في كل حين ، ونتيجة لذلك ازداد الإنتاج الفكري ، ووصل إلى نقاط بعيدة تتعدى الحدود الإقليمية للمكان الذي يوحد فيه المرسل ومن أبرز وسائل التبليغ الكتابي : الصحف ، المجلات ، الكتب ، وغيرهم من مطبوعات .

3-1أهمية التبليغ الكتابي :

إمكانية صياغة الرسالة بشكل أولي وإتاحة الفرصة أمام المرسل للقيام بعملية التصحيح إن تطلب الأمر ذلك .

_ إمكانية توضيح الأفكار الأساسية للمستخدم .

_ إمكانية جعل الرسالة قصيرة ما أمكن الاستغناء عن الكلمات غير ضرورية .

_ إمكانية التفكير بحرية وإتاحة الوقت لصياغة الرسائل [1].

[1] راتب قاسم عاشور، **أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، المرجع السابق**، ص 41.

رابعا –طرائق التبليغ :

نقصد بها تبليغ الخطاب التربوي الذي ينطلق من المعلم إلى المتعلم عن طريق استعمال أدوات مدرسية معروفة وتكون هذه الأدوات بمثابة الوسائل المساعدة لعملية التبليغ .ويتحدد التبليغ بأربع حالات هي :

_ شكل الرسالة وأسلوبها في وضعية معينة .

_ حالات ترميز الرسالة .

_ الأدوار وتصرفات المتواصلين .

_ المضامين أو موضوع الرسالة .

وهذه المضامين الأربعة هي التي تحدد شكل الرسالة – ونوعية الخطاب ويكون الخطاب التربوي واضحا. أما طرائق التبليغ فهي متعددة ومتنوعة . وقد تكون هناك طريقة تصلح لعلم ما ولا تصلح لعلم آخر ، وما تمتاز به كل طريقة ،إلا أن خصائص الطريقة التربوية يمكن أن تجمعها بعض القواسم المشتركة . كأن :

_ تنطلق من الأهداف .

_ تنظم الخبرات ومواقف التعليم .

_ تنظيم التفاعل والمشاركة والضبط والتعزيز

_ تنوع الخطوات والأساليب وفق تنوع الأهداف .

كما يمكن أن تكون هذه الطرائق دافعة إلى التعلم بحيث :

_ تهيئ الظروف والوسائل .

_ تجلب اهتمام المتعلمين وتحصر انتباههم .

_ تجعلهم يشعرون بأهمية ما يتعلمونه .

_ وضمن هذا عليها أن تراعي الأشكال الملائمة لتنظيم الطريقة بحيث :

- تعتمد أساليب متنوعة في الأهداف .
- تجعلهم يشعرون بأهمية ما يتعلمونه.

ويجب مراعاة خصوصية كل مادة وطبيعتها بحيث:

- يكون المربي حاذقا بقواعد اللغة.
- يكون ملما بما يقدم إلماما عميقا.
- يكون براغماتيا في تفعيل خصائص الطريقة المتعددة.

وهذه عموميات يحملها الخطاب التربوي الهادف سعيا منه لتفعيل كل طريقة في محيط لغوي ما ومفردات خاصة وسنقف عند بعض الطرائق كونها تستثمر في المؤسسات المدرسية والجامعية الجزائرية إلى جانب التوظيف المستمر من قبل المعلمين وفقهاء علم التربية وعلم النفس وعلماء الديدالتيك .[1]

4-1 الطريقة الإلقائية :

يعد الإلقاء من أقدم الطرق المعروفة للتدريس والأكثر شيوعا في التدريس حيث أن معظم المقررات في مدارسنا تعمل بها حتى وقتنا الراهن .

خطوات طريقة الإلقاء

- أيعد المعلم الدرس إعداد جيد من جميع الجوانب .

- أن يكون الإلقاء توضيحا لما هو موجود في الكتاب لا إعادته .

- أن يقسم الدرس إلى أجزاء وفقرات .

- أن يستخدم السبورة لتسجيل بعض النقاط ويستخدم ما يلزم من وسائل .

[1] - صالح بلعيد، **دروس في اللسانيات التطبيقية** ،دار هومة للصناعة والنشر والتوزيع ، الجزائر صنف 4/062 ، ص 56.

– أن يبتعد عن الإلقاء بسرعة وبصوت منخفض ، وأن يغير نبرة الصوت بين الحين والآخر.

– أن يتأكد من فهم المتعلمين للدرس قبل الانتقال إلى جزء آخر .

ونجد أن الطريقة الإلقائية لا تخلو من العيوب والمشكلات وإن كانت أكثر الإستراتيجيات شيوعا إلا أنها تأتي في مرتبة ثانية ،ومن بين المشكلات نجد

– تعتمد على اتجاه واحد وهو المعلم موضوع العملية التعليمية.

–المحاضرة لا تزود المحاضر بمصدر عملي وغالبا ما يعتمد على مكتسباته .

– فقد الانتباه أثناء المحاضرة .

_ تراعي إستراتيجية المحاضرة ايجابية المتعلمين وما بينهم من فروق فردية ولا تشجع على التعلم الذاتي .[1]

وهكذا نرى أن الطريقة الإلقائية لا تعمل على إيجاد العلاقة بين المعلم والمتعلم حيث تتجاهل العمل بطريقة الأخذ والرد .ومن هنا عدت من الطرائق التي لا يمكن الاعتماد عليها في المنظومات التربوية ،كونها لا تربي في المعلم روح الإبداع والتحليل والمنطق الرياضي، وقد

[1]– ينظر ، عفاف عثمان عفاف مصطفى ،**إستراتيجيات التدريس الفعال** ،دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، ط 1، ،2014، ص 218.

وجهت لها عدة انتقادات كونها تجعل المتلقي سلبيا من عملية التعلم . وهذا ما يمنعه من اكتساب المهارات فهي تهمل الأهداف التربوية . مما لا يستفيد المتلقي كثير لعدم قدرتهم على استيعاب المعلومات بسرعة واستخلاص الأفكار الأساسية والربط بينهما .[1]

4-2 الطريقة التكاملية :

طريقة تعتمد فكرتها على الخصائص النفسية لعملية التعلم وللمتعلم نفسه ، وترتقي بالتعلم إلى مستوى التجريد وتراعي الخصائص المميزة للغةّ . سميت بالطريقة التكاملية لأنها تعلم اللغة كوحدة تتكامل أجزاؤها منذ الخطوة الأولى لتعليمها وتنمو في مدارجها المتتابعة ككل له وحدته لا كأجزاء منفصلة.

في الحقيقة لا يمكن أن نطلق على هذا النمط طريقة حيث إنها منهج تعامل لغوي جامع يعتمد مجموعة من المهارات النفعية التي يستعملها المدرس أثناء الدرس قصد التعامل مع النصوص.

و إذا أتينا إلى تطبيق هذه النظرية على اللغة العربية فنجد أن التربية عندها أوسع وأشمل من حيث المدلول مما يستعمله الأشخاص العاديون في حياتهم ، حيث أن التربية هي تنمية الوظائف حتى تبلغ كمالها .

[1]- صالح بلعيد ، **دروس في اللسانيات التطبيقية ،المرجع السابق** ، ص 59.

أما خصائصها في اللغة العربية فهي تعتمد على المراحل التالية :

_ الاستعداد لاكتساب مهارة الكتابة .

_ أسماء الذات والجمل الاسمية .

_ الأفعال والجمل الفعلية.

_ حروف الجر والجمل الاسمية.

_ التفكير اللغوي والتدريب على التعبير .

_ القواعد النحوية والحركات الإعرابية.

_ الحروف الهجائية وأشكالها المختلفة.

ويجب مراعاة مجموعة من الأبعاد التي لها علاقة بإنتاج النصوص والإرساليات وربط ذلك بالأهداف والمضامين : مثل

_ تحديد المدى الزمني المناسب لكل مرحلة من مراحل الطريقة التكاملية .

_ تحديد العمر الزمني لكل المراحل .

_ تحديد النسبة المئوية لمستوى صعوبة كل مرحلة .

ولها عدة مزايا كونها تعمل على دراسة مقارنة للطريقة التكاملية والطرائق المتبعة حاليا في تعليم اللغة العربية .وتشير الدراسات الميدانية التي عملت بها أنها :

_ تزيد من إمكانية الذكاء .

_ تزيد من الدافعية الداخلية .

_ تعمل على تقوية ميل أو نزعة الطالب.

_ تعلم تقنيات الاكتشاف وحل المشكلات .

_ تؤدي إلى حفظ الطالب بقدر كبير مما يتعلمه .

كما تعمل هذه الطريقة على تطوير العملية التعليمية بناء على البحوث الوسيطة التي تؤثر في الوسائل والإجراءات التعليمية ، وتعمل على تصنيف البحوث التربوية والتي تبنيها على المرامي والأهداف عن طريق البحوث النظرية التخطيطية [1].

[1] – صالح بلعيد ، **دروس في اللسانيات التطبيقية ، المرجع السابق** ، ص 59.

4-3 الطريقة التلقينية :

التلقين : تشبه هذه الطريقة [الطريقة الأولى] حيث يقصد بالتلقين ذلك التعليم التلقيني المستعمل لتلك الطريقة التي يقع فيها الاعتماد الكلي على المعلم .وهنا يكون المتعلم سلبيا.

لأن المعلم يعلمه كل شيء والطالب يحفظ ويستظهر إلا أنها تعمل تارة على حل المشكلات الصعبة .حيث يتدخل المعلم بالحلول التي يقف عندها الطالب عاجزا .

ولهذه الطريقة مزايا قليلة كونها تجعل المتعلم لا يقف عند حل مشكلاته التي تتطلب منه التدخل لحلها بنفسه .ومن هنا لقيت كثيرا من النقد ، إلا أنها مازالت تستعمل في مدارسنا حاليا وبشكل مكثف ، ونجد المتعلم يعتمد على أستاذه ويلاحظ في غياب الفكر النقدي والتحليلي لدى كثير من الطلاب وكثير من علماء التربية يعزون نقائص هذه الطريقة كونها لا تعتمد على المنطق الرياضي ، ولا تعتمد البدائل الإبداعية ولذلك غاب الفكر في كثير من المناحي .[1]

4-4 الطريقة الحوارية :

تقوم هذه الطريقة على الحوار ، فالمعلم لا يتكلم وحده بل يكون هناك تفاعل متبادل بين المعلم والمتعلم عن طريق المناقشة والحوار لموضوع ما ، فيسأل المعلم الطلاب ويسمع منهم الأجوبة

[1]– صالح بلعيد ، **دروس في اللسانيات التطبيقية ، المرجع السابق** ، ص 61.

المختلفة لأجل التدريب على التخمين والحدس لتنمية الجوانب العقلية ، فيشترط أن تكون هذه الطريقة واضحة وبسيطة ومن محاسنها .

_ تشيع جوا من الحيوية في القسم فتكسر الجمود وتدفع الممل وتثير الدافعية للتعلم .

_ تفسح المجال أمام المدرس لتنمية انتباه الطالب وتفكيره المستقل.

_ يشمل استخدامها جميع المواد ومختلف المستويات .

_ تعتمد الأسئلة والأجوبة وتجعل المتعلم يشعر بأنه ساهم في سير الدرس .

_ تثبيت المعلومات في ذهن الطالب ،وتجعله حاضر البديهية شديد الانتباه .[1]

4-5 الطريقة الاستقرائية :

هي الطريقة التي يبحث فيها المدرس قبل كل شيء من الجزئيات والمفهومات الجزئية التي تعرف بالحدس والمشاهدة ثم ينتقل منها عن طريق التعميم إلى القضايا الكلية ، فهي عملية ينتقل فيها من الخاص إلى العام .

من مزاياها :

[1]– صالح بلعيد ،**دروس في اللسانيات التطبيقية ،المرجع السابق** ، ص62.

- أنها تنمي القدرة على التفكير لدى الطلبة فهي استدلال صاعد يبدأ من الجزء ينتهي من الكل .

- تهيئ للطالب الفرص الإيجابية من حيث المشاركة في الدرس وتجعله أكثر تشويقا إلى الدرس .

- تحمل الطالب على الهدوء في التفكير وتعلمه على الإصغاء .

- توثق العلاقة بين المدرس والطالب .

1- خطوات الطريقة الاستقرائية :

- التمهيد أو المقدمة :هي عملية تحليلية لما في عقول الطلبة من معلومات سابقة .

- عرض الموضوع :وهي ترتيب المفاهيم والحقائق الجزئية التي طرحت وتم عرضها .

- الربط والموازنة :هي قيام المدرس بإشراك المتعلمين في ربط الأمثلة التي قدمها المدرس.

-التطبيق :في هذه الخطوة يستطيع إصدار الحكم على صحة القاعدة أو خطأها وهذا يعتمد على فهم المتعلمين للدرس .[1]

[1] -سعد علي زاير ،إيمان إسماعيل عايز ،**مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها**،دار صفاء للنشر والتوزيع ،عمان ،ط1 ، 2014، ص 267.

بذكرنا أهم أبعاد التبليغ نلاحظ أن التبليغ قديم قدم الإنسان نفسه .فأول رسالة للبشرية جاءت لتبليغ الناس ،ومن هنا فإن جميع الآراء اتفقت أن التبليغ هو نقل لأفكار وإيصال لمعلومات، فأصبح التبليغ ضروريا في العملية التعليمية لما له من أهمية في نقل الرسالة ،ويمكن للمرسل أن يعتمد عدة طرائق وأساليب لإيصال أفكاره .

الفصل الثاني :

إستراتيجية تدريس المهارات اللغوية

المبحث الأول: أثر إستراتيجية التبليغ في تقديم الأنشطة اللغوية

حظيت الدراسة اللغوية باهتمام واسع من قبل الفلاسفة واللغويين، نظرا لأهمية اللغة ومكانتها، في سر إنسانية الإنسان التي أتاحت تبادل الخبرات وتناميها ، ومن خلال توارث الإنسان تراث الحضارات البشرية أمة بعد أمة وجيلا بعد جيل فكانت قلب الأمة النابض في نقل حضارتها وتراثها وثقافتها.

أولا :مفهوم الاستماع :

هو تعمد تلقى أي مادة صوتية يقصد فهمها والتمكن من تحليلها واستيعابها واكتساب القدرة على نقدها وإبداء الرأي فيها إذا طلب من المستمع ذلك.

فالاستماع عملية إنسانية مقصودة تهدف إلى الاكتساب والفهم والتحليل والتفسير والاشتقاق ، ثم البناء الذهني .[1]

قل تعالى:" فإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون "[2]

والاستماع هو تلقى الأصوات يقصد وإرادة فهم وتحليل وقد ينقطع لعامل ما.

[1] – أحمد إبراهيم صومان ، **أساليب تدريس اللغة العربية** ، المملكة الأردنية الهاشمية ،ط1، 2010، ص 94.

[2]– سورة الأعراف ، الآية 204.

2:أهمية الاستماع :

الاستماع سبيل من سبل الإنسان لزيادة الثقافة وتنمية خبراته في المجتمع الذي يحيي فيه.

فالاستماع إلى الأحاديث والبرامج والإذاعة والمحاضرات والملتقيات كل ذلك يمد المرء بحصيلة من المعلومات والمفاهيم التي تنمي خبرته وتزيد من ثقافته.

بالإضافة إلى الترابط الكبير بين الاستماع والمحادثة والقراءة والكتابة فالاستماع تهيئة خصبة لبقية المهارات.

وقد أثبتت الدراسات أن المرء في حالة الاستماع ليس سلبيا بل إيجابيا فعالا إذ أنه يعمل على فك الرموز التي تصل إليه من الباث .

الاستماع نافذة يطل المرء من خلالها على تجارب الآخرين وخبراتهم الاستماع يشغل 45% من الوقت في حياة الإنسان أي أكبر نسبة من الحديث والقراءة والكتابة .

إذا ما إن بدأ الطفل يتعرف على محيطه حتى يكون الاستماع قبل غيره من المهارات اللغوية سبيله إلى ذلك هو التعرف[1] .

[1]– أحمد إبراهيم صومان ، **أساليب تدريس اللغة العربية ،المرجع السابق** ، ص 93.

3-أنواع الاستماع :

يختلف الاستماع باختلاف المستويات ، إذ من الصعوبة أن يركز الطالب في المرحلة الابتدائية انتباهه أكثر من خمس عشرة دقيقة في حين أن طالب في الجامعة يمكن أن يركز في حدود الساعة .

ومن هنا يختلف الاستماع باختلاف غرض المستمع وصنفت هذه الأنواع إلى مايلي :

1_ الاستماع بقصد الحصول على معلومات :كأن يكون المرء متعطشا لمعرفة أنباء الوضع في منطقة ما أو ما آلت إليه الأمور في عقب هزات طبيعية ، ويعد هذا النوع من الاستماع إلى الدروس في المدارس و إلى المحاضرات في الجامعة ولابد للمستمع أن يكون متتبعا لما يقوله المحاضر.

2_ الاستماع بقصد التحليل والنقد : ويتطلب هذا النوع من المستمع اليقظة التامة والالتفات الكلي إلى المتحدث حتى لا تفوته أي فكرة من فكره ، ثم يعمد إلى الحكم على هذه الفكرة حكما موضوعيا عادلا . ولن يتمكن من ذلك إلا إذا كان محيطا إحاطة تامة بحديث المتكلم أو المحاضر، وأغلب النقد في حياتنا المعاصرة لا يتسم بالموضوعية بسبب عدم التدريب الكافي على هذه الخاصية .

3_ الاستماع بقصد الاستمتاع: إذا كان المستمع في الاستماع بغرض النقد والتحليل يكد ذهنه ويعمل فكره فإنه في هذا النوع من الاستماع لا يبغي إلا التذوق والاستمتاع من غير عناء . فقد يستمع إلى أي مقطع ، ويبدي استجابة إزاء ما يستمع إليه .[1]

4-مهارات الاستماع :

في ضوء المفهوم الذي أشرنا إليه للاستماع من حيث إنه إنصات وفهم وتفسير ونقد وتقويم . نجد أن الاستماع يتكون من فهم الكلام بصورة إجمالية في البداية، وتتم هذه المرحلة ضمن خبرات الشخص المستمع نفسه .

وقد لخص (صومان) مهارات الاستماع فيما يلي :

_ إدراك غرض المتحدث، وهذا يتطلب فهما دقيقا كما يقول .

_ إدراك معاني الكلمات وتذكر تلك المعاني، واستنتاج معاني الكلمات غير المعروفة من السياق والمحتوى عند الاستماع.

_ فهم الأفكار وإدراك العلاقات فيما بينها وتنظيمها وتبويبها.

_ اصطفاء المعلومة المهمة.

[1]– أحمد إبراهيم صومان ،**أساليب تدريس اللغة العربية** ،**المرجع السابق** ، ص 95.

_ استنتاج ما يود المتحدث قوله، وما يهدف إليه.

_ تلخيص الأفكار المطروحة.

_ تمييز الأساسي والثانوي في الحديث.

_ يستخدم إشارات السياق الصوتية للفهم.

_ يتوقع ما يقال.

_ يميز بين الحقيقة والخيال.

ويتبين من خلال هذه المهارات أن المستمع الجيد لا يمكنه أن يحقق الغايات المرجوة من الاستماع إلا إذا كان مدركا لكل كلمة ينطق بها المتحدث ، لأن الرموز اللغوية وما تحمل في طياتها من خبرات يساعده على استنتاج المغزى والأهداف التي يرمي إليها المتحدث .[1]

[1]– أحمد إبراهيم صومان، **أساليب تدريس اللغة العربية ، المرجع السابق** ،ص 96.

ثانيا –مفهوم القراءة :

إن أول كلمة أنزلها الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم (اقرأ) وهذا تنويه من الله عز وجل بأهمية القراءة والكتابة في حياة الفرد والمجتمع ومازالت القراءة عماد العلم والمعرفة .

عملية القراءة عملية عقلية مركبة وذات شكل هرمي يرتبط بالتفكير بدرجاته المختلفة بحيث أن كل درجة تفكير تعتمد على ما تحتها ولا تتم بدونها ، فإن عملية القراءة تتماثل جميع العمليات التي يقوم بها الأستاذ في التعليم فهي تستلزم الفهم والربط والاستماع .[1]

2_ أنواع القراءة :

القراءة من حيث الأداء ثلاثة أنواع :

2-1 القراءة الصامتة :

أ- طبيعتها ومفهومها :

هي القراءة التي يحصل فيها القارئ على المعاني والأفكار من الرموز المكتوبة دون الاستعانة بالرموز المنطوقة و تحريك الشفتين أي أن العقل والبصر هما العنصران الفاعلان في أدائها ولذلك تسمى " **القراءة البصرية** " وللقراءة الصامتة عدة مزايا :

[1]راتب قاسم عاشور ، **أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق** ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ،عمان ، ط1 ، 2003، ص 64.

أ-1-من حيث سرعة الأداء :

أثبت hney : أن الذي يقرأ قراءة صامتة يكون أكثر سرعة من الذي يقرأ قراءة جهرية فقد طبق اختبارا على خريجي جامعات ،حيث تراوحت سرعة القراءة الصامتة 5.36كلمة/ ثانية في الظروف العادية . وعند القراءة بأقصى سرعة بلغت النتائج 8.21 كلمة /ثانية، حيث قابلت النتيجة الأولى في القراءة الجهرية 3.55 ك/ ث، وفي الثانية 54.58 ك/ ث ،ويعلل buswell سبب البطء في القراءة الجهرية بأن تحكم الحبال الصوتية في النطق يجعل القارئ غير قادر على السير بسرعة أكثر مما تسمح له تلك الحبال وفي القراءة الجهرية تقل سرعة انتقال العين على السطر وبالتالي تقل السرعة .

أ-2- من حيث الفهم :

أثبتت التجارب التي أجريت على طلبة يقرؤون موضوعا قراءة صامتة أن فهمهم واستيعابهم وإلمامهم بجزئيات الموضوع أكثر من مجموعة أخرى قرأت الموضوع نفسه بطريقة جهرية الصامتة .وربما كان السبب في هذا أن القارئ في هذه الحالة سوف يكون ملتزما .بالالتفات إلى كل كلمة يقرؤها وهذا الالتفات قد يقلل من سرعته بالقراءة . [1].

[1]-راتب قاسم عاشور، **أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ،المرجع السابق** ، ص 65.

أ-3- من الناحية الاجتماعية :

القراءة الصامتة أكثر استعمالا في الحياة اليومية من القراءة الجهرية وكذلك فإن المواقف التي يحتاجها الإنسان للقراءة أكثر ، لقد أجرى وليم بحثا عن 900رجلا راصدا فوجد أن 95بالمئة منهم يستعملون القراءة الصامتة في حياتهم ،كما أجرى باحث آخر اسمه بارستر بحثا مشابها على 200راصدا فوجد 137 شخصا لا يستعملون القراءة الجهرية [1]، فمعظم الأشخاص أي بنسبة عالية يستعملون القراءة الصامتة وأصبحت سارية في كل المجتمعات .

ب-أنواع القراءة الصامتة :

يدرب الطالب على القراءة الصامتة منذ الصف الثالث الابتدائي وتنوع القراءة الصامتة في هذه الصفوف على النحو التالي :

_ القراءة الصامتة التي تسبق القراءة الجهرية .

_ القراءة الصامتة الموجهة وتكون :

_ من مكتبة الصف . _ من كتاب محدد تقرره الوزارة كل سنة .

_ القراءة الحرة .

[1]- راتب قاسم عاشور ، **أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، المرجع السابق** ،ص 64.

2-2-القراءة الجهرية :

هي القراءة التي لا ينطبق القارئ من خلالها بالمفردات والجمل المكتوبة صحيحة في مجاريها مضبوطة في حركاتها مسموعة في أدائها معبرة عن المعاني التي تتضمنها .

2-2-أ-مزايا القراءة الجهرية :

القراءة الجهرية وسيلة من وسائل :

_ التدريب على إجادة النطق وعلاجها.

_ تشجيع التلاميذ الذين يهابون الحديث.

_ التدريب على الإلقاء الجيد في الشعر والنثر .

2-2-ب-مجالات التدريب على القراءة الجهرية في دروس اللغة العربية :

1-في حصة المطالعة _ يستطيع المعلم إشراك جميع طلبة الصف فيها ويجب أن يراعي البعد عن الأداء الشكلي لها والمتمثل في قراءة التلميذ جزء من المادة ومن ثم الانتقال إلى غيره حتى يتم قراءة القطعة.

2- في دروس القواعد: حيث يتاح المجال للتلاميذ قراءة الأمثلة أو النص المتعلق بالقواعد وتسمى في المرحلة الابتدائية بالتدريبات اللغوية.

3- في دروس التعبير: يستثمر المعلم مادة التعبير الكتابي الجيدة لبعض التلاميذ حتى يقرؤوها على زملائهم في الصف.

4-في دروس الإملاء مجال للتدريب على القراءة الجهرية عندما يقرأ المعلم القطعة المراد التدرب على كتابتها قراءة جهرية وبعد أن يتم المعلم إملاءها على التلاميذ

5-وفي التدريب على الخط ، والذي يفترض أن تكون نماذجه جملا تامة يقرؤها التلاميذ ويناقشون معناها.[1]

2-2-ج-أهداف القراءة الجهرية :

كل ما تقدم من أهداف القراءة الصامتة يجرى على الجهرية على اختلاف في نسبة الأهمية ،ولتعليم القراءة الجهرية أهداف أخرى أهمها :

_ تدريب الطلاب على جودة النطق بضبط مخارج الحروف .

_ تعويدهم صحة الأداء بمراعاة علامات الترقيم ومحاولة تقويم اللهجة للحالات الانفعالية المختلفة.

_ تعويدهم السرعة المعقولة في القراءة .

_ اكتساب الطلاب الجرأة الأدبية وتنمية قدرتهم على مواجهة الجمهور.[2]

[1]- راتب قاسم عاشور ، **أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق** ، **المرجع السابق** ، ص 68.

[2]**نفسه** ، ص 69.

3-قراءة الاستماع :

هو النشاط اللغوي الرابع بعد القراءة والكتابة والمحادثة ولعل أبرز أهمية للاستماع تتمثل في كونه الوسيلة الأساسية للتعليم في حياة الإنسان، وتظهر أهمية الاستماع بالنسبة للطفل في كونه الوسيلة الأولى التي يتصل بها بالبيئة البشرية والطبيعية بغية التعرف عليها ومن ثم التعامل معها في المواقف الاجتماعية المختلفة .

_ أما أهمية الاستماع في التعلم فتكمن في كونه وسيلة هامة للأطفال الأسوياء لتعلم القراءة والكتابة والحديث الصحيح في كل ما يتلقونه في شتى جوانب المعرفة.

وأثبتت عدة أبحاث أن الإنسان يستغرق في الاستماع ثلاثة أمثال ما يستغرقه في القراءة.[1]

ثالثا _ مفهوم التعبير وأهمية:

1-مفهوم التعبير:

1-أ **لغة:** هو الإبانة والإفصاح عما يجول في خاطر الإنسان من أفكار ومشاعر ، بحيث يفهمه الآخرون .

[1]- راتب قاسم عاشور ،**أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، المرجع السابق** ، ص 69.

1-ب-واصطلاحا: هو العمل المدرسي المنهجي الذي يسير وفق خطة متكاملة للوصول بالطالب إلى مستوى يمكنه من ترجمة أفكاره ومشاعره وأحاسيسه ومشاهداته وخبراته الحياتية شفاها وكتابة بلغة سليمة، وفق نسق فكري معين .

والتعبير على الصعيد المدرسي نشاط لغوي مستمر فهو ليس مقررا في درس التعبير بل إنه يمتد إلى المواد الدراسية الأخرى.[1]

ففي جميع حصص اللغة يستعمل الطالب التعبير سواء شفهيا أم كتابيا.

والتعبير هو إفصاح الإنسان بلسانه أو قلمه عما في نفسه من أفكار ومشاعر وأغراض وهو الهدف الذي تهدف إليه موضوعات اللغة العربية جميعا.[2]

[1]- سعاد عبد الكريم الوائلي ، **طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق** ،دار الشروق للنشر والتوزيع ،بيروت لبنان ، ط1 ، 2004 ، ص 77.

[2] - أحمد إبراهيم صومان ، **أساليب تدريس اللغة العربية،المرجع السابق** ، ص 108 .

2-أنواع التعبير :

يرى الدكتور محمد صلاح الدين مجاور أن التلقائية والطلاقة في التعبير من غير تكلف يأتيان على رأس قائمة أهداف تعلم اللغة للأطفال الصغار ، وذلك أن الرغبة في التعبير أمر ذاتي عند الطفل [1].

2-أ-التعبير الشفوي :

هو أن ينقل المتعلم ما يجول في حاضره ، وحسه إلى الآخرين مشافهة مستعينا باللغة مساعدة الإيماءات ، والإشارات باليد ، والانطباعات على الوجه النبرة في الصوت [2] ، وتبدو أهميته في أنه أداة الاتصال السريع بين الفرد وغيره،والنجاح فيه يحقق كثير من الأغراض الحيوية في الميادين المختلفة .

2-أ-1-أهداف التعبير الشفوي :

-في صفوف الرابعة والخامسة والسادسة تنمية آداب المحادثة والمناقشة .

-التحضير لعقد ندوة وإدارتها

_ القدرة على أن يخطب أو يتحدث أمام زملائه .

---

[1]-فؤاد أبو الهيجاء ، **أساليب وطرق تدريس اللغة العربية** ،دار المناهج للنشر للتوزيع بيروت لبنان ، ط3 ، 2007 ، ص 114.

[2]- أحمد إبراهيم صومان ، **أساليب تدريس اللغة العربية** ،**المرجع السابق** ، ص 113.

_ القدرة عن عرض تقارير عن أعمال قام بها .

_القدرة على قص القصص والحكايات .[1]

2-ب-التعبير الكتابي :

هو أن ينقل الطالب أفكاره وأحاسيسه إلى الآخرين كتابة مستخدما مهارات لغوية أخرى، كقواعد الكتابة (إملاء الخط وقواعد اللغة نحو وصرف) وعلامات الترقيم المختلفة، وهو وسيلة اتصال بين الفرد وغيره ، ممن تفصل عليهم المسافات الزمنية [2].

2-ج-خطوات تدريس التعبير الكتابي :

-**التمهيد** : يحدد المعلم الموضوع الذي يريد أن يثيرهم للكتابة فيه ويحدد الأهداف المعرفية التي يرغب في تحقيقها في هذا الموضوع .[3]

_ إثارة نشاط التلاميذ نحو الموضوع وتوجيه أفكارهم نحوه .

- **العرض** : لعناصر الموضوع المطلوب وكتابته على السبورة يطلب منهم المعلم الحديث عن هذه العناصر عنصرا عنصرا، بحيث يتحدث كل تلميذ عن عنصر خلال حديثهم الشفوي يصحح المعلم لهم بعض الأفكار أو الأساليب ثم يدونها .

---

[1]- فؤاد حسن أبو الهيجاء ،**أساليب وتطرق تدريس اللغة العربية ،المرجع السابق** ، ص 115.

[2] أحمد إبراهيم صومان ،**أساليب تدريس اللغة العربية ،المرجع السابق** ، ص 114.

[3]- قاسم عاشور ،**أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق،المرجع السابق** ، ص 125.

كتابة الموضوع: وهي الخطوة الأساسية من خطوات التعبير التحريري إذ يدون الطالب معلوماته وتصوراته حول الموضوع في دفتر التعبير[1].

رابعا الإملاء

1-مفهوم الإملاء:

هو الرسم الصحيح للكلمات ، والكتابة الصحيحة تكتب بالتدريب والمراس المنظم ورؤية الكلمات ، والانتباه إلى صورها وملاحظة حروفها ملاحظة دقيقة .[2]

ونعني به أيضا الكتابة السليمة من حيث هجاء الكلمة مع وضع علامات الترقيم في أماكنها الصحيحة والاهتمام بالخط الواضح المرتب .[3]

ويعرف أيضا على أنه "نظام لغوي موضوعه الكلمات التي يجب فصلها والتي يجب وصلها والحروف التي تزاد والحروف التي تحذف والهمزة بأنواعها المختلفة سواء كانت مفردة أو على أحد حروف اللين" [4].

[1]– فؤاد أبو الهيجاء ،**أساليب وطرق تدريس اللغة العربية ، المرجع السابق** ،ص 120.

[2]– راتب قاسم عاشور ،**أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، المرجع السابق** ، ص 125.

[3]– فؤاد أبو الهيجاء ، **أساليب وطرق تدريس اللغة العربية** ،**المرجع نفسه** ، ص 105.

[4]– راتب قاسم عاشور ، **أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق** ،**المرجع نفسه** ، ص125.

2-خطوات تدريس الإملاء :

في الإعداد يجب أن يحدد المعلم الأهداف المعرفية والوجدانية والنفس حركية التي يرغب في تحقيقها من إملائه محددا الصعوبات التي يجب أن يركز عليها.

_ يمهد لموضوعه تمهيدا جاذبيا ومشوقا لتلاميذه وذلك عن طريق مناقشة من سؤال أو سؤالين أو قصة قصيرة.

_ يناقش المعلم تلاميذه بأسئلة قد يكون أعدها بعناية.

_ إذا لم يكن الإملاء إخباريا فعليه أن يناقشهم في معاني الكلمات الصعبة كما يحلل معهم المفردات ذات الصعوبات الإملائية.

_ ينقل لهم القطعة بهدوء مراعيا ما يلي:

-الفروق الفردية في سرعة إملاء الطلاب وفي حسن إصغائهم.

_ يملي عليهم القطعة جملة فجملة مكررا ذلك مرتين الأولى وهم يصغون والثانية لكي يكتبوا.

_ ينبههم_ على ضرورة كتابة علامات الترقيم مع حسن الخط والترتيب. [1]

[1]- فؤاد حسن أبو الهيجاء، **أساليب وطرق تدريس اللغة العربية، المرجع السابق** ، ص 109.

3-أهداف تدريس الإملاء :

_ تدريب الطلاب على الكلمات والحروف رسما صحيحا مطابقا للأصول التي تضبط نظام الكتابة حروفا وكلمات .

_ رسم الكلمات بخط مقروء ويشمل ذلك أحوال الحروف وأشكالها وحركاتها ووضع النقاط عليها.

_ الإملاء وسيلة لتنمية دقة الملاحظة والانتباه وتعويد الطلاب على النظافة والترتيب والوضوح مما ينمي في الطالب التذوق الجمالي .

_ يجب أن يحقق جانبا من الوظيفة الأساسية للغة وهي الفهم.

_ تنمية المهارة الكتابية عند الطلاب وذلك بتعويدهم على السرعة في كتابة ما يسمعونه مع الدقة.[1]

[1]– راتب قاسم عاشور ،**أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، المرجع السابق** ، ص 132.

خامسا –القواعد النحوية :

1–**المفهوم الحديث لعلم النحو:** هو علم يبحث في التراكيب وما يرتبط بها من خواص كما أنه يتناول العلاقات بين الكلمات في الجملة وبين الجمل في العبارة.

_ ويعرف **وييستر** النحو بأنه تلك الدراسة اللغوية التي تتعامل مع أشكال الألفاظ وتركبيها ومع تنظيم الجمل وترتيب كلماتها .[1]

2–خطوات تدريس النحو :

أ–**التمهيد** :يعد المعلم قطعة أدبية تشمل على الأمثلة التي تصل بالقاعدة المرغوب في تدريسها ثم يقوم بتسجيلها، ثم يوجه إليهم أسئلة قصيرة تتعلق بالقطعة قبل عرضها هادفا إلى إثارة التلاميذ.

ب _ العرض :

يعرض المعلم القطعة على التلاميذ في مكان بارز من الفصل إذا لم يكتبها على السبورة

_ يطلب منهم قراءتها صامتة ويناقشهم فيها .

_ يوجه إليهم مجموعة من الأسئلة ويطلب منهم الإجابة عنها بجمل تامة .

[1]– راتب قاسم عاشور ،**أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، المرجع السابق** ، ص 103.

_ يبدأ المعلم مناقشة تلاميذه في الكلمات البارزة مناقشة تخدم القاعدة بأن يضبطوها ويشرحوا معانيها وبيان نوعها .

ج_ **الربط** : يوازن المعلم بمشاركة من التلاميذ بين القاعدة الجديدة والمعلومات السابقة القريبة منها كالموازنة بين الفاعل ونائب الفاعل .

د_ **التعميم** : يكلف المعلم مجموعة من طلابه الرجوع إلى أحد كتب النحو المتوافرة في المكتبة لكتابة الأمثلة التي وردت .

هـ_ **التقويم أو التطبيق** : يوجه المعلم أسئلة إلى تلاميذه لاختبار مدى فهمهم للموضوع ومنها ما هو شفوي وما هو تحريري .

و_**الواجب المنزلي** : يكلفهم بحل تدريب واحد أو إثنين فقط في كراسهم في المنزل ،أو كتابة أمثلة من عندهم .[1]

[1]– فؤاد حسن أبو الهيجاء ،**أساليب وطرق تدريس اللغة العربية، المرجع السابق** ، ص 132.

سادسا –البلاغة :

1–مفهوم البلاغة :

عرفت البلاغة بأنها كل ما تبلغ به المعنى قلب السامع فتمكنه من نفسه كتمكنه في نفسك .

_ لغة : بلغ الشيء يبلغ بلوغا وبلاغا ، إذا وصل وانتهى إلى غايته .

_ فالبلاغة هي إصابة المعنى المراد وإدراك الغرض بألفاظ سهلة عادية سليمة من التكلف .[1]

وقد عرف المحدثون البلاغة بأنها عبارة عن علم يحدد القوانين التي تحكم الأدب والتي ينبغي أن يتبعها الأديب في تنظيم أفكاره وترتيبها في اختيار كلماته والتأليف بينها في نسق صوتي معين [2].

ويعرفها أبو هلال العسكري قائلا: إنها مأخوذة من قولهم بلغت الغاية إذا انتهيت إليها ، فهي ما تبلغ به المعنى قلب السامع فتمكنه من نفسه .[3]

[1]– راتب قاسم عاشور ، **أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ،المرجع السابق ، ص 153.**

[2]_**نفسه 153.**

[3]– **نفسه**، ص 154.

2-أهداف تدريس البلاغة :

_ تذوق الأدب وفهمه فهما دقيقا يتجاوز تصور المعني العام للنص الأدبي إلى معرفة المزايا والخصائص الفنية.

_ إظهار نواحي الجمال الفني في الأدب وكشف أسرار هذا الجمال ومصدر تأثيره في النفس.

_ تنمية ميل الطلاب إلى القراءة الحرة .

_ تهيئة الطلاب وإعدادهم للتعرف على أسرار الإعجاز في القرآن .

_ اكتساب الطلاب القدرة على استخدام اللغة وتمكنهم من توجيه أفكارهم .

_ تنمية الذوق الفني لدى الطلاب و أقدارهم على الاستماع بما يقرؤون أو يسمعون.[1]

سابعا _تدريس النصوص والأناشيد :

مفهوم النصوص والأناشيد: وتعني بها القطع الأدبية الموجزة التي يدرسها التلاميذ ويطلب منهم حفظها كليا أو جزئيا وتكون شعرا أو نثرا ، ومنهم من يسمى النصوص والأناشيد المحفوظات [2]

[1] – راتب قاسم عاشور ، **أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ،المرجع السابق** ، ص 157.

[2]– فؤاد حسن أبو الهيجاء ،**أساليب وطرق تدريس اللغة العربية، المرجع السابق** ، ص 135.

1-أهداف تدريس النصوص والأناشيد :

هناك أهداف من دراستها وهي تلتقي مع بقية أهداف فروع اللغة في أنها:

_ تنمي ميول التلاميذ نحو الأدب الراقي وتدربهم على التذوق الجمالي .

_ تنمي ميول التلاميذ وتوجه عواطفهم نحو المثل الكريمة والمعاني الإنسانية النبيلة .

_ تزويد التلاميذ بكثير من الألفاظ اللغوية والتراكيب الأدبية وهذا يثري لغتهم ويرتقي بأساليبهم .

_ تدرب عقول التلاميذ على ملكة التذكر والتخيل والتصور وإدراك العلاقات بينها وغير ذلك .[1]

_ تدريس النصوص والأناشيد في الصفوف الأربعة من المرحلة الابتدائية .

_ يمهد المعلم للنشيد بقصة أو أسئلة أو حديث مشوق .

_ يرشدهم إلى الصفحة التي تحمل النشيد ثم يقرؤه أمامهم قراءة جيدة

_ يقرئ تلاميذه النشيد قراءة صحيحة مع الضبط السليم .

_ يناقشهم في المعاني والمفردات .

[1]– فؤاد حسن أبو الهيجاء ،**أساليب وطرق تدريس اللغة العربية، المرجع السابق** ،136.

_ عليه أن يلحنه لهم فإن لم يكن قادرا على ذلك فيقرأه قراءة سليمة مع الايقاع قدر المستطاع [1].

[1]– راتب قاسم عاشور ،**أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، المرجع السابق** ، ص 137.

المبحث الثاني :مكونات إستراتيجية التبليغ :

حدد كمال زيتون مكونات إستراتيجيات التبليغ بشكل عام على أنها :

_ الأهداف التدريسية

_ التحركات التي يقوم بها المعلم ، وينظمها ليسير وفقا لها في التدريس .

_ الأمثلة والمسائل والتدريبات المستخدمة في الوصول إلى الأهداف .

_ الجو التعليمي والتنظيم الصفي للحصة.

_ استجابات التلاميذ الناتجة عن المثيرات التي ينظمها المعلم ،ويخطط لها .

وبالتالي فإن أحد دلائل جودة المعلم اختياره إستراتيجية التبليغ التي تحقق أهداف الدرس ومحتواه من ناحية وتتلاءم واحتياجات التلاميذ من جهة أخرى ، حيث يزخر الميدان التربوي باستراتيجيات عديدة .

كما تتطلب إستراتيجية التبليغ من المعلم أن يكون ميسرا لعمليتي التعليم والتعلم وليس ناقلا للمعرفة.

_ حريصا على إتاحة فرص التعلم الذاتي والتعاوني للتلاميذ .

_ حريصا على بناء الشخصية المتكاملة لهم .

_ مراعيا للفروق الفردية بينهم . [1]

مما سبق ذكره نستنتج أن العملية التعليمية ترتكز على عدة إستراتيجيات وطرق محددة لإيصال المعلومات ،ومن بينها إستراتيجية التبليغ اللغوي ومالها من أهمية كبيرة في نقل المعلومات .إن استعمال المهارات اللغوية وطرائق التدريس لها دور في تنمية مكتسبات المتعلم ،ولا بد من اختيار طريقة التبليغ المناسبة لإيصال المعلومات للمتعلم،ويستلزم أيضا توفر العديد من الشروط لنجاح العملية التبليغية ، فوضوح إستراتيجية التبليغ اللغوي تؤدي حتما إلى نتائج إيجابية ، لأن المرحلة الابتدائية تعتبر المنطلق الأساسي للمراحل التعليمية الأخرى .

[1]– عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين ، **إستراتيجيات التدريس المتقدمة** ، كلية التربية بدمنهور ، جامعة الاسكندرية 2010–2011 ،ص 27.

الفصل الثالث :

الجانب التطبيقي .

المبحث الأول :وصف الكتاب المدرسي للسنة الخامسة ابتدائي .

من حيث الشكل الخارجي :

يعتبر كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي وثيقة تعليمية رسمية مطبوعة ،ومقررة عن طريق لجنة حددتها وزارة التربية الوطنية بهدف نقل المعلومات والأفكار ، صدر هذا الكتاب عن الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، وتم نشره خلال السنة الدراسية (2019-2020) ، وهو كتاب متوسط الحجم متكون من 143 صفحة ،ذو غلاف أخضر سميك .مكتوب بخط أبيض واضح الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، وتحتها وزارة التربية الوطنية ،يليها بخط غليظ أبيض بعنوان اللغة العربية ،وتحتها صورة لطفل يحمل حرف الضاد كما هو معروف هذا الحرف يرمز للغة العربية لقولنا لغة الضاد ،ونجد أيضا السنة الخامسة ابتدائي في أسفل الصفحة .

وبخصوص صورة الغلاف الخلفية للكتاب فهي خضراء اللون و مكتوب عليها (الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية) ،وسنة الطبع ،وسعر بيع الكتاب .

كتب على الصفحة الأولى من الورقة نفس المعلومات الموجودة في الغلاف ، أما نوع ورق المتن فهو من الورق الأبيض العادي ، وتم ذكر اللجنة المؤلفة للكتاب .

من حيث المضمون :

كتاب السنة الخامسة بطبعته الجديدة جاء مخالفا لكتب السنوات السابقة ،ففي مطلع الكتاب لا وجود لمقدمة كما تعودنا بل هناك كلمة للمؤلفين تكلموا فيها عن الهدف المراد الوصول إليه من خلال تأليف الكتاب ،بالإضافة إلى التعريف باللغة العربية كونها اللغة الأم ،وبعدها تقسيم الكتاب إلى ثمانية مقاطع وكان أول مقطع موسوما بعنوان القيم الإنسانية ،وباقي المقاطع تعالج موضوعات فكرية واجتماعية ومعرفية ...الخ .

تحتوي هذه المقاطع على ثلاث وحدات كل وحدة مقسمة على مجموعة من النشاطات موزعة على 15 صفحة ، وتضم هذه الوحدات نصوصا من الواقع الذي يعيشه الطفل وتعالج قضايا اجتماعية وفكرية وعلمية وتمس أيضا التطور التكنولوجي ،ويضم أيضا مجموعة من القواعد اللغوية "نحو وصرف وبلاغة "ومن بين القواعد نذكر الجملة وأنواعها، الجملة المنسوخة بأن وأخواتها ،أما في الصرف فهناك الفعل الثلاثي المزيد بحرف ،تصريف الجملة الفعلية مع ضمائر الجمع. وغيرها من النشاطات ، وفي نهاية كل وحدة يوجد محفوظات ويليها نص إدماج ومشروع ، ثم أوسع معلوماتي ويكون هذا الترتيب مطبقا على جميع المحاور .

وفي آخر الكتاب هناك بضع صفحات كحوصلة مخصصة للمكتسبات .

المبحث الثاني : الإطار الميداني للبحث .

1-**الهدف من الدراسة الميدانية** :من المعروف أن الجانب النظري يلزمه جانب تطبيقي في مختلف المجالات العلمية ،توضح فيه الدراسة بطريقة أوسع، والهدف منها تحصيل معلومات إضافية عن طريق الأسئلة المطروحة لأجل إبداء رأيه ،ولهذا قمت بالدراسة الميدانية لأجل تبسيط موضوع بحثنا الموسوم بـ :إستراتيجيات التبليغ اللغوي وأثرها في تقديم الأنشطة اللغوية .

2-**المنهج المتبع في الدراسة** :كوني قمت ببحث ميداني اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي لأنه الأنسب لوصف الظواهر.

3-وسائل الدراسة :

3-1الاستبيان :مجموعة من الأسئلة والاستفسارات المتنوعة ،والمرتبطة بعضها ببعض الآخر بشكل يحقق الهدف ،أو الأهداف ،التي يسعى إليها الباحث بضوء موضوعه والمشكلة التي اختارها لبحثه. ويتكون الاستبيان من أسئلة مغلقة وأخرى مفتوحة .[1]

[1] - محمد سرحان علي المحمودي ، **مناهج البحث العلمي** ،الجمهورية اليمنية صنعاء ،دار الكتب ،ط3، 2019م ، ص 127 .

وهذا ماتم اعتماده في دراستنا ،حيث قمت بتوزيع الاستبيان على المعلمين واحتوت الاستمارة على عشرين سؤالا .

قمت بتوزيع الاستبيانات على أساتذة اللغة العربية ،يتضمن أسئلة مفتوحة وأخرى مغلقة .

وتم توزيع الاستبيان على عشرة أساتذة.

3-2-المجال المكاني :مدرسة الشهيد علاق رمضان بلدية بعطة "السبت ".

3-3-المجال الزماني :وهي الفترة التي أجريت فيها الدراسة ،من يوم الأحد 9 أفريل إلى يوم الخميس 13 أفريل 2023 م وبذلك تم توزيع الاستبيان على المعلمين .

4-**عرض وتحليل نتائج الاستبيان** :تعد هذه المرحلة من أهم المراحل في الدراسة الميدانية ،كونها السبيل للكشف عن الحقائق من خلال جمع الاستبيانات وتحليلها وتفسيرها ،للوصول إلى الأهداف المرجوة .

5-**حساب التكرارات وتحديد النسبة المئوية باستخدام القانون التالي** :النسبة المئوية =100×التكرار ÷عدد أفراد العينة .

6-تحليل نتائج الاستبيان :

جدول 1:

يمثل محور المعلومات الشخصية

السؤال	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	07	%70
	أنثى	03	%30
الشهادة المتحصل عليها	ليسانس	05	%50
	ماستر	05	%50
	شهادة عليا دكتوراه	00	%00
الخبرة في التدريس	أقل من 3سنوات	01	%10
	من 3إلى 5سنوات	01	%10
	أكثر من 5سنوات	08	%80
الصفة	مستخلف	01	%10
	متربص	01	%10
	مرسم	08	%80
المجموع		10	%100

تحليل نتائج الجدول الأول:

1-من خلال الجدول المتعلق بالمعلومات الشخصية نلاحظ أن نسبة الإناث 30%ونسبة الذكور 70ونرى نسبة الذكور عالية بسبب صعوبة التنقل التي تجدها الإناث هذا ما أدى إلى طغيان الجنس الذكوري .

2-كما نلاحظ أن نصف الأساتذة متحصل على شهادة الليسانس والنصف الأخر متحصل على شهادة الماستر ولا وجود لمتحصلين على شهادات عليا ،وهذا يعني أن معظم الأساتذة درسوا بالنظام الجديد .

3-أما بالنسبة لسنوات الخبرة ف10%لديهم خبرة أقل من ثلاث سنوات ، و10%لديهم خبرة من ثلاث إلى خمس سنوات ، أما 80%المتبقية فلديهم خبرة أكثر من خمس سنوات فالطريقة التي يبلغ بها الأستاذ الذي يملك خبرة سنوات لا تتشابه مع طريقة التبليغ الذي يملك خبرة سنة وتؤثر في العملية التبليغية .

4-وفيما يخص الصفة هناك ثمانية أساتذة من الصفة المرسمة 80%، وأستاذ متربص 10%وآخر مستخلف 10%.

- **الجدول رقم (2):**ما هي اللغة التي تستعملها لتلاميذك ؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
الفصحى	01	%10

العامية	00	%00
خليط بينهما	09	%90
المجموع	10	%100

من خلال الأسئلة المطروحة نلاحظ اختلاف في الآراء وطريقة الإجابة .

من خلال اللغة المستعملة هناك 90%من الأساتذة يخلطون بين العامية والفصحى 10%يستعملون الفصحى وقد يؤثر استعمال اللغة على حصيلة التلاميذ ولا يمكنهم استعاب كل الكلام فيجب على الأستاذ أن يستعمل اللغة الفصحى لنقل المعلومات للتلميذ من أجل تحصيل أفضل ونتائج أحسن في المستقبل.

2-الجدول رقم 03:هل هناك صعوبة في تبليغ المعلومة للتلميذ ؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	00	%00
لا	02	%20
أحيانا	08	%80
المجموع	10	%100

من خلال الإجابات نلاحظ أن 80%من الأساتذة لا يجدون صعوبة في تبليغ المعلومات للتلاميذ ما عدا 20%من الأساتذة قالوا بأن هناك صعوبة في عملية التبليغ ويمكن أن يكون

ذلك لعدة أسباب كصعوبة المقرر أو عدم تجاوب التلاميذ وغيرها وكذلك تأثير البيئة على المتعلم كما أن دور الأهل أساسي في عملية التبليغ .

الجدول رقم 04:هل ترى أن المحيط له علاقة في عملية التبليغ ؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	%100
لا	00	%00
المجموع	10	100%

اعتبر جميع الأساتذة أن المحيط له علاقة في عملية التبليغ لأنه يؤثر بشكل مباشر (داخل المدرسة وخارجها) ويمكن أن نتخذه أحد العناصر الأساسية في العملية التعليمية ،لأن دوره مهم في التبليغ ، والإنسان على ما عمده وعاشه ، كما اعتبر بعض الأساتذة أن المحيط له وجهان وجه سلبي وآخر إيجابي .

الجدول رقم 05:هل يهتم التلاميذ بالأنشطة اللغوية الإملائية ؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المؤوية
نعم	09	%90
لا	01	%10
المجموع	10	%100

نسبة 90%من الأساتذة كانت تؤيد اهتمام التلاميذ بالأنشطة اللغوية الإملائية ، ماعدا

10%كانت إجابتهم لا برأيي أن التلاميذ لا يهتمون بالأنشطة اللغوية الإملائية نظرا للإهمال الواسع الذي يبدوه تجاه الدراسة.

الجدول رقم 6:ما هي الصعوبات التي تواجهك في تحقيق التبليغ للمتعلم ؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
صعوبة المادة	4	%40
كثافة البرنامج	00	%00
قلة الوسائل	6	%60
التشويش داخل القسم	00	%00
المجموع	10	%100

معظم الأساتذة اعتبروا أن كثافة البرنامج وقلة الوسائل التعليمية هي الصعوبات التي تواجههم أثناء عملية التبليغ ، ومنهم أيضا من اعتبر أن صعوبة المادة أيضا سبب في صعوبة التبليغ ، كما أن التلميذ لا يستطيع تحمل هذا الكم الهائل من الدروس.

-**الجدول رقم (7):**هل تعتمدون على الإلقاء طيلة شرح الدرس ؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	00	%00
لا	10	%100
المجموع	10	%100

نلاحظ خلال الإجابات أن جميع الأساتذة لا يعتمدون على الإلقاء وحده طيلة فترة شرح الدرس أي 100% بل يعتمدون أيضا من على الشرح والاستدلال من أجل توصيل المعلومة بدقة للتلميذ .

الجدول رقم (8):ما هي المهارات التي يجب أن تتوفر في العملية التبليغية؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
الاستماع	09	%90
القراءة	00	%00
التحدت	01	%10
الكتابة	00	%00
المجموع	10	%100

أما عن المهارات اللغوية التي يجب أن تتوفر في عملية التبليغ فمعظم الأساتذة ركزوا على الاستماع والتحدث بنسبة 90%،فالاستماع يعتبر الأداة الأولى في عملية الفهم والتبليغ بحيث يكون المتلقي في حالة صمت ويتلقى المعلومات من المرسل .

الجدول رقم(9)- ما هي الأنشطة التي يقوم بها المعلم في تبليغه لمعلوماته والتي تتعلق بمهارات السمع والكلام والقراءة ؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
الأنشطة الشفوية	00	00%
الأنشطة الكتابية	00	00%
خليط بينهما	10	100%
المجموع	10	100%

من بين الأنشطة التي يقوم بها المعلم في تبليغه لمعلوماته والتي تتعلق بمهارات السمع والكلام والقراءة هي الربط بين الأنشطة الشفوية والأنشطة الكتابية هكذا كانت جميع إجابات الأساتذة بنسبة 100%لأنها تساعد التلميذ على الفهم وإدراك ما يتعلمه .

الجدول رقم(10):هل تساهم عملية التبليغ في تنمية مهارات الاستماع والقراءة لدى التلاميذ ؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	%100
لا	00	%00
المجموع	10	%100

أكد جميع الأساتذة أن عملية التبليغ تساهم في تنمية مهارات الاستماع والقراءة لدى التلاميذ بنسبة%/100 من خلال تبادل الأفكار والمعلومات ، وطرح الأسئلة من أجل لفت انتباه المتعلم واكتساب المعلومات .

الجدول رقم (11):هل تسهم الأنشطة اللغوية في اكتساب المهارات اللغوية؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	100%
لا	00	00%
المجموع	10	100%

كل إجابات الأساتذة كانت نعم بأن الأنشطة اللغوية تساهم بنسبة كبيرة في اكتساب المهارات اللغوية ، عن طريق الممارسة وبناء الأفكار،وأيضا من خلال إثراء الرصيد اللغوي للمتعلم .

الجدول رقم(12): ما هي الأسباب التي تجعل التلميذ يعاني من صعوبة القراءة ؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
بيئة التعلم	04	%40
صعوبة المقرر الدراسي	06	%60
نفسية المتعلم	00	%00
المجموع	10	%100

نلاحظ اختلاف الإجابات من أستاذ إلى آخر، الأسباب التي تجعل التلميذ يعاني من صعوبة القراءة، هناك من اعتبر أن بيئة المتعلم وصعوبة المقرر الدراسي أهم الأسباب ،ومنهم من ذكر نفسية المتعلم، فكل هذه الأسباب تلعب دورا أساسيا ،وتؤثر في مستوى التحكم في القراءة .

الجدول رقم (13): ما هي الأساليب التي تراها ناجعة لتوظيف القواعد اللغوية "الصرف والنحو والبلاغة "توظيفا يحقق الكفاءة المستهدفة ؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
النص كسند تربوي	00	%00
النص مع الاستعانة بالأمثلة	10	%100
الأمثلة	00	%00
المجموع	10	%100

حسب رأي جميع الأساتذة فإن استعمال النص مع الأمثلة هي من الأساليب الناجعة في توظيف القواعد اللغوية "الصرف والنحو والبلاغة "توظيفا يحقق الكفاءة المستهدفة ،لأن مختلف الظواهر النحوية والصرفية لا تكتفي بالنص وحده بل يجب الاستعانة ببعض الأمثلة من أجل التبسيط والإلمام بالموضوع .

الجدول رقم (14): هل تجد صعوبة في تدريس القواعد اللغوية ؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	01	%10
لا	09	%90
المجموع	10	%100

90%من الأساتذة لا يجدون صعوبة في تدريس قواعد اللغة العربية ماعدا أستاذ واحد بنسبة 10%ذكر بأنه يجد صعوبة في تقديم قواعد اللغة العربية ممكن أن يكون صعوبة الموضوع الذي يطرحة أو لعدم استعاب التلاميذ لما يقوله .

الجدول رقم (15): هل يهتم التلاميذ بالأنشطة اللغوية الشفوية ؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	09	%90
لا	01	%10
المجموع	10	%100

كانت 90%من إجابات الأساتذة نعم بأن التلاميذ يهتمون بالأنشطة اللغوية الشفوية إلا نسبة 10%أي أستاذ واحد اعتبر أن التلاميذ لا يهتمون بالأنشطة الشفوية فلأنشطة اللغوية تساهم في نمو المعاني ونمو الثروة اللفظية وتزيد أيضا من ترابط الأفكار.

السؤال رقم (16):إلى أي مدى تؤثر إستراتيجية التبليغ اللغوي في تقديم الأنشطة اللغوية ؟كانت الإجابات كلها بأن إستراتيجية التبليغ اللغوي تؤثر بشكل كبير في تقديم الأنشطة اللغوية ،باعتبارها مفتاح الأنشطة ،وأنها تؤدي إلى تنمية واكتساب المهارات اللغوية وكلما ضبطت الإستراتيجية سهل تقديم الأنشطة .

السؤال رقم (17):ما هي الأسباب التي تؤدي إلى ضعف القراءة والكتابة والتعبير ؟

من بين الأسباب التي تؤدي إلى ضعف القراءة والكتابة والتعبير كانت مختلف إجابات الأساتذة متشابهة ومتقاربة من ضعف التركيز وقلة المطالعة وعدم الاهتمام ،ومنهم من قال بأن هناك عدة أسباب ولا يمكن حصرها في سؤال واحد ، وهناك من ذكر بأن المر عائد إلى أسباب فيزيولوجية ونفسية .

من خلال الإجابات التي قدمها الأساتذة نلاحظ أن التبليغ اللغوي له أهمية ودور أساسي في تنمية المهارات اللغوية وتطوير الأنشطة اللغوية وتسهيلها على المتعلم .

خاتمة

خاتمة :

وفي ختام هذا البحث العلمي ، حول إستراتيجيات التبليغ اللغوي وأثرها في تقديم الأنشطة اللغوية السنة الخامسة من التعليم الابتدائي أنموذجا ،توصلت إلى مجموعة من النتائج :

- كلمة إستراتيجية كانت مقتصرة على الحروب فقط ، فتم أخذه من طرف الكثير من اللغويين ، وتم توظيفها في الدراسات الأدبية واللسانية ، لما لها من معاني تخدمهم .
- إستراتيجية التبليغ اللغوي هي المنطلق الأساسي في العملية التعليمية ، ولها عدة أهداف ومقاصد .
- نجاح العملية التعليمية متوقف على ثلاثة أسس المعلم المتعلم والمقرر الدراسي ، وإذا اختل عنصر لن تنجح عملية التبليغ .
- التبليغ أو التدريس يعتبر المرتكز الأساسي لنقل المعلومات وإيصال الأفكار .
- من بين أهداف التبليغ اللغوي تمكين المتعلمين من المهارات اللغوية "الاستماع والتحدث ،القراءة والكتابة ".
- تأثير إستراتيجية التبليغ اللغوي في تقديم الأنشطة اللغوية فكلما ضبطنا الإستراتيجية سهل تقديم الأنشطة .
- اكتساب المهارات اللغوية التي تساعد على التعبير والتواصل .
- تتعدد طرائق التبليغ وأساليبه والمعلم هو المحرك الأساسي لها من خلال التعامل بها.

- يعتبر المعلم هو الركيزة الأساسية وخاصة في المرحلة الابتدائية يجب عليه العمل بمسؤولية وتقديم المعلومات الكافية للتلميذ .
- تطوير الأنشطة اللغوية الشفوية والكتابية لدى المتعلم من خلال تمكنه من المهارات اللغوية .

ملحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة الدكتور–يحي فارس – المدية

كلية الآداب واللغات .

قسم اللغة والأدب العربي .

الاستبيان موجه لأستاتذة اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي

أساتذي الكرام

يشرفني أن أضع بين أيديكم مجموعة من الأسئلة في إطار البحث العلمي الميداني المذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي في إطار بحث ميداني موسومة ب: **إستراتيجية التبليغ اللغوي وأثرها في تقديم الأنشطة اللغوية في الطور الابتدائي السنة الخامسة أنموذجا**

أرجو منكم الإجابة على الأسئلة المطروحة على حضرتكم وشكرا مسبقا .

إعداد الطالبة : **إشراف :**

ربيحة علاق . الدكتور جمال عصام .

السنة الجامعية :2022 –2023.

ضع الإشارة (*) في الخانة المناسبة :

1-الجنس :

ذكر ☐ أنثى . ☐

2-الشهادة المتحصل عليها :

ليسانس ☐ ماستر ☐ شهادة عليا دكتورا . ☐

3 – الخبرة في التدريس :

أقل من 3سنوات ☐

من ثلاث سنوات إلى خمس سنوات ☐

أكثر من خمس سنوات ☐

4- الصفة :

مستخلف ☐ متربص ☐ مرسم ☐

5- ما هي اللغة التي تستعملها مع تلاميذك ؟ .

الفصحى ☐ العامية ☐ خليط بينهما ☐

6- هل هناك صعوبة في تبليغ المعلومة للتلميذ ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

7- هل ترى أن المحيط له علاقة في عملية التبليغ

نعم ☐ لا ☐

لماذا : .....

8- هل يهتم التلاميذ بالأنشطة اللغوية الإملائية ؟

لا ☐ نعم ☐

9- ما هي الصعوبات التي تواجهك في تحقيق التبليغ للمتعلم ؟

- صعوبة المادة ☐ - قلة التمارين ☐
- كثافة البرنامج ☐ - التشويش ☐
- قلة الوسائل ☐ - داخل القسم ☐

10- هل تعتمدون على الإلقاء طيلة شرح الدرس

لا ☐ نعم ☐

11- ما هي المهارات التي يجب أن تتوفر في العملية التبليغية

الاستماع ☐ التحدث ☐

القراءة ☐ الكتابة ☐

12- إلى أي مدى تؤثر إستراتيجية التبليغ اللغوي في تقديم الأنشطة اللغوية :

.....

13 ما هي الأنشطة التي يقوم بها المعلم في تبيليغية لمعلوماته والتي تتعلق بمهارات السمع والكلام والقراءة :

- الأنشطة الشفوية ☐
- الأنشطة الكتابية ☐
- أو الربط بينهما ☐

14- ماهي الأسباب التي تؤدي إلي ضعف القراءة والكتابة والتعبير؟

.....

16- هل تساهم عملية التبليغ في تنمية مهارات الاستماع والقراءة لدى التلاميذ ؟

– نعم: ☐ - لا ☐

كيف ذلك :.....

17-هل تساهم الأنشطة اللغوية في اكتساب المهارات اللغوية ؟

-نعم : ☐ -لا : ☐

كيف :.....

18-ما هي الأسباب التي تجعل التلميذ يعاني من صعوبة القراءة ؟

-بيئة التعلم : ☐ - نفسية المتعلم : ☐

- صعوبة محتوى المقرر الدراسي : ☐

علل :.....

19-ما هي الأساليب التي تراها ناجعة لتوظيف القواعد اللغوية "الصرف والنحو والبلاغة "توظيفا يحقق الكفاءة المستهدفة ؟

-النص كسند تربوي : ☐ - أمثلة : ☐

-النص مع الاستعانة بالأمثلة : ☐

كيف ذلك :.....

20-هل تجد صعوبة في تدريس قواعد اللغة العربية ؟

نعم ☐ لا ☐

21-هل يهتم التلاميذ بالأنشطة اللغوية الشفوية ؟

نعم ☐ لا ☐

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر والمراجع :

1-القرآن الكريم برواية ورش عن نافع .

2-أحمد عمر مختار ،آثار اللغة والمجتمع ،عالم الكتب ، ط1 ، 2000.

3-أحمد عمر مختار ، معجم اللغة العربية المعاصرة ،القاهرة ، عالم الكتب ،ط2008،1.

4-بطرس البستاني ، معجم محيط المحيط ، مكتبة بيروت ،ط 1987.

5-ابن فارس(أبو الحسين أحمد بن زكرياء) ،معجم مقاييس اللغة ،تحقيق عبد السلام هارون ، دار الخليل بيروت لبنان ،د ط،مج6، 1999.

6-ابن منظور ،لسان العرب ، تحقيق عبد الله علي الكبير وآخرون ،دار المعارف القاهرة ،مج 6.

7-الرازي (محمد بن أبي بكر بن عبد القادر) ، مختار الصحاح ، دائرة المعاجم في مكتبة لبنان ، ساحة رياض الصلح بيروت ، طبع في لبنان 1986.

8-الفراهيدي (الخليل بن أحمد) ، كتاب العين ،تحقيق عبد الحميد هنداوي ، دار الكتب العلمية بيروت لبنان ،ط1، ج4، 2003.

9-أحمد إبراهيم صومان ،أساليب تدريس اللغة العربية ،المملكة الأردنية الهاشمية ،ط1 ، 2010.

10- أحمد حساني ،دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات ،ديوان المطبوعات الجامعية ، الساحة المركزية بن عكنون –الجزائر ،ط2 ، 2009

11- حسين محمد أبو رياش ، أصول إستراتيجيات التعلم و التعليم النظرية والتطبيق ،دار الثقافة للنشر والتوزيع ،د بلد ، ط1 ، 2014.

12- رشدي أحمد طعيمة ، الأنشطة اللغوية أنواعها معاييرها استخداماتها ،دار الكتاب الجامعي العين ،ط1 ، 2005.

13- راتب قاسم عاشور وآخرون، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ،دار الميسرة للنشر والتوزيع ،عمان ،ط1، 2003.

14- سعاد آمنة بوعناني ،النص التعليمي تأصيل المصطلح وحقيقة المفهوم ، مخبر اللغة العربية والاتصال ،ط2015.

15- سعاد عبد الكريم الوائلي ، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق ، دار الشروق للنشر والتوزيع ،بيروت لبنان ،ط1 ، 2004.

16- سعد علي زاير –إسماعيل عايز ، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها ،دار صفاء للنشر والتوزيع ،عمان ، ط1 ،2014.

17- سهيلة محسن كاظم الفتلاوي ، مدخل إلى التدريس ،مكتبة سماحة العلامة المرجع ،2010.

18- السيد منتظر الموسوي الجابري ،أساليب التبليغ عند الأنبياء عليهم السلام دراسة قرآنية جامعة المصطفى صلى الله عليه وسلم ،دار العالمية .

19- صالح بلعيد ،دروس في اللسانيات التطبيقية ، دار هومة للصناعة والنشر والتوزيع ،الجزائر، صنف 4/062.

20- عبد الجليل مرتاض ، اللغة والتواصل ،دار هومة الجزائر ،2003.

21- عبد الحميد حسن شاهين ،إستراتيجيات التدريس المتقدمة وإستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم ، كلية التربية بدمنهور ، جامعة الإسكندرية ،2010.

22- عبد الحميد حسن شاهين ،إستراتيجيات التدريس المتقدمة كلية التربية بدمنهور جامعة الإسكندرية ،2010-2011.

23- عبد القادر الغزالي ،اللسانيات ونظرية التواصل ،دار الحوار للنشر والتوزيع ،ط1، 2003.

24- عفاف عثمان عفاف مصطفى ،إستراتيجيات التدريس الفعال ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ،ط1 ،2014.

25- عبد العزيز عبد الله ،إستراتيجيات التعليم وتصنيفها ،الأستاذ المشارك قسم الأدب العربي ،جامعة الأزهر الاندونيسية ،جاكرتا .

26- عبد الهادي بن ظافر الشهري ،إستراتيجيات الخطاب مقاربة لغوية تداولية ،دار الكتاب الجديد المتحدة ، ليبيا ، ط1.

27- فؤاد أبو الهيجاء ،أساليب وطرق تدريس اللغة العربية ، دار المناهج للنشر والتوزيع ،بيروت لبنان ، ط3 ،2007.

28- محمد سرحان علي المحمودي ،مناهج البحث العلمي ،الجمهورية اليمنية صنعاء ، دار الكتب ،ط3 ،2019 .

29- محسن علي عطية ، الكافي في أساليب التدريس اللغة العربية ،دار الشروق عمان – الأردن ،ط1، 2006.

30- محمد نادر السراج ،التواصل غير الكلامي بين الخطاب العربي القديم والنظر الراهن ،الفكر العربي المعاصر ،لبنان ،عدد80-81، 1190 بيروت .

31- محمد محمود مهدلي ،مدخل تكنولوجيا الاتصال الاجتماعي ،المكتب الجامعي الحديث ،الإسكندرية القاهرة ،1997.

أطروحات التخرج :

32- بن بريك حراق ،إستراتيجيات التبليغ اللغوي في الإشارات الإلاهية لأبي حيان التوحيدي 44هـ ،مقاربة سوسيو- لسانية ،أطروحة دكتوراه تخصص لسانيات موسومة ،2020-2021.

33- حورية رزقي ،لغة الخطاب التربوي في صحيح البخاري بين التبليغ والتداول ، أطروحة دكتوراه 2014-2015.

34- هاشي عبيد فاتح عبد الرحماني ،إستراتيجيات التبليغ اللغوي في تعليم اللغة العربية في اللغة والأدب العربي ، مذكرة تخرج ماستر ، تخصص علوم اللسان ،2014-2015.

- **المقالات والمجلات**

35- مركز نون للتأليف والبرمجة- التبليغ الديني مفهومه مضمونه أساليبه ،جمعية المعارف الإسلامية والثقافية، بيروت لبنان ،ط1، 2011.

36- فريدة شنان ،المعجم التربوي ،ملحق سعيدة الجهوي 5669، الجزائر ، 2009 .

37- وائل جبار جودة وآخرون ،مدى تطبيق مفهومي إستراتيجية التعلم والتعليم ، في الكليات الأهلية في محافظة بابل ،مجلة كلية بغداد ، دار العلوم الاقتصادية الجامعة ،العدد الخاص ، المؤتمر العلمي السابع ، 2018

فهرس

مقدمة: .....أ-د

مدخل.....7

-التعليم : 7

- الإستراتيجية 9

-التدريس 11

- التبليغ..... 12

- مفهوم التواصل 15

- إستراتيجية التبليغ 16

النشاط: 17

ب-الأنشطة اللغوية 18

الفصل الأول : إستراتيجية التبليغ اللغوي وأثرها في تقديم الأنشطة اللغوية 20

المبحث الأول : الإستراتيجية وطرائقها 20

1 أهمية الإستراتيجية 21

- أنماط الإستراتيجية..... 21

ثانيا-الاستراتيجيات المعرفية 24

ثالثا-الاستراتيجيات المعرفية المستخدمة في غرف الصف 25

-تعليم إستراتيجية التدريس..... 27

المبحث 2 : التبليغ وأبعاده 30
أولا : نشأة التبليغ :..... 30
ثانيا –شروط وظروف التبليغ..... 33
ثالثا – أنواع التبليغ (التواصل)..... 35
رابعا –طرائق التبليغ..... 38
الفصل الثاني : إستراتيجية تدريس المهارات اللغوية..... 50
المبحث 1: أثر إستراتيجية التبليغ في تقديم الأنشطة اللغوية 50
أولا :مفهوم الاستماع :..... 50
2:أهمية الاستماع 51
–أنواع الاستماع :..... 52
4–مهارات الاستماع : 53
ثانيا –مفهوم القراءة 55
ثالثا _ مفهوم التعبير وأهمية..... 60
رابعا الإملاء 64
خامسا –القواعد النحوية 67
سادسا –البلاغة 69
سابعا _تدريس النصوص والأناشيد..... 70
المبحث الثاني :مكونات إستراتيجية التبليغ..... 73

الفصل الثالث :الجانب التطبيقي 75

المبحث الأول :وصف الكتاب المدرسي للسنة الخامسة ابتدائي 76

من حيث الشكل الخارجي..... 76

من حيث المضمون 77

المبحث الثاني : الإطار الميداني للبحث..... 78

الهدف من الدراسة الميدانية..... 78

المنهج المتبع في الدراسة 78

وسائل الدراسة 78

خاتمة 92

ملحق..... 95

قائمة المصادر والمراجع 101

فهرس 106